مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم

إعداد
د/ عبدالله بن علي التمام
أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك
مسار الإدارة التربوية بقسم التربية ـ الجامعة الإسلامية

المستخلص:

عنوان الدراسة : مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم

الباحث : عبدالله بن علي التمام

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع البحث من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المسجلين بالعام الدراسي ١٤٤٠هـ، واستخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة عند تطبيق الدراسة، وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية: والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون و معامل الفا كرونباخ ،والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) وهو اختبار لا بارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات عينة الدراسة وذلك فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (القارة، الكلية، المعدل).

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

١. درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار عالية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢) .
٢. درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لسلوك المواطنة التنظيمية عالية وبمتوسط حسابي بلغ(٣,٩٢)
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين جميع أبعاد محور مهارات اتخاذ القرار، وبين جميع أبعاد محور سلوك المواطنة التنظيمية، وهو ما يوضح التأثير الإيجابي لمهارة اتخاذ القرار على ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة اتخاذ القرار باختلاف متغير الكلية، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب كليات الشريعة، والأنظمة الدراسات القضائية، والحديث.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير الكلية، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب كليات الشريعة، والدعوة وأصول الدين، والحديث، واللغة العربية.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير القارة، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب قارة أفريقيا وأوروبا وأستراليا والأمريكيتين.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة اتخاذ القرار باختلاف متغير المعدل الدراسي لصالح أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على تقدير امتياز.
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير المعدل الدراسي، لصالح أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على تقدير امتياز.

Abstract

Title of Study: The extent to which the students of the Islamic University in Madinah practiced decision-making skills and its relation to organizational citizenship behavior from their point of view.

Researcher Name: Abdullah Ali Altammam - Faculty Member At The Islamic University of Madinah, Saudi Arabia.

The study aimed to identify the extent to which the students of the Islamic University in Madinah practiced decision-making skills and its relation to organizational citizenship behavior from their point of view, the researcher and for the study tool utilized the Descriptive analytical and correlative approach, the research society comprised of the Students within the Islamic University in Madinah enrolled in the academic year 1440 AH, in applying the study the researcher also used the simple random sampling method, where various suitable statistical tools were used in social studies statistical bundles (SPSS). The following statistical measures were also used: Pearson correlation coefficient, Alfa Cronbach coefficient, frequencies, percentages, arithmetic means and standard deviation, Kruskal Wallis test which is a non-parametric test used as an alternate of the Mono-variance analysis test, due to the variances observed in the study sampling distribution with regards to the study variables (Continent, College, Mean).

The study concluded the following results:

1. The degree of decision-making skills of the Islamic University students in Madinah is high with an average of (3.82).
2. The degree of students practicing the skill of organizational citizenship behavior within the Islamic University in Madinah came high with an average of (3.92).
3. There is a positive and statistically significant correlation at the level of (0.01) between all dimensions of the axis of decision-making skills, and all dimensions of the axis of organizational citizenship behavior, which shows the positive impact of decision-making skill on practicing organizational citizenship behavior among students of the Islamic University in Madinah.
4. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the opinions of the study sample towards the decision-making skill of different faculty, for the interest of the study sample of students of the faculties of Sharia, Judicial Studies systems, and Hadith.

5. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the opinions of the study sample towards the behavior of organizational citizenship according to the faculty variable to the interest of the study sample members of the students of the faculties of Sharia, Da'wah, Fundamentals of Religion, Hadith and Arabic.
6. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the opinions of the study sample towards the behavior of organizational citizenship according to the continent variable, in favor of the study sample of students from the continents of Africa, Europe, Australia and the Americas.
7. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the opinions of the sample of the study towards the skill of decision-making with the variable of the academic average in favor of the study sample of the individuals who obtained an excellent grade.
8. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the opinions of the study sample towards the skill of organizational citizenship behavior according to the variable of the academic average, for the benefit of the sample of the study who obtained an excellent grade.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

يعد الطالب الجامعي رأس مال بشري لا يقدر بثمن وثروة استثمارية بشرية تستحق العناية والرعاية والاهتمام، ليكون قادراً في المستقبل على تحقيق آمال الأمة وتطلعاتها، وهذا يتطلب استخدام المزيد من الأساليب التربوية والإدارية المناسبة لرعايته والاهتمام به، من أجل تنمية مهاراته الفكرية العليا، وقدراته على التفكير الناقد، وكيفية اتخاذ القرار واختيار البديل المناسب من عدة بدائل، وإكسابه القيم الأخلاقية التي تمكنه من مساعدة نفسه ومساعدة الآخرين اجتماعياً ووظيفياً.

كما تعد عملية اتخاذ القرار من أصعب ما يواجه الطالب الجامعي؛ نظرا لما يترتب عليها من نتائج وآثار مستقبلية، وقد أشار حنتول (٢٠١٣م) إن اتخاذ القرار هو أصعب ما يمكن أن يواجهه الإنسان في حياته، والشخص الناجح اجتماعيا وعاطفيا ومهنيا هو ذلك القادر على اتخاذ القرار الصائب في التوقيت المناسب، ويحقق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة، حيث تشكل عملية اتخاذ القرار جزءا أساسياً من حياة الفرد الشخصية والمهنية، فهي عملية ذات خصوصية عالية، تؤثر في الحاضر والمستقبل .

وتتضح أهمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطالب وتأثيرها على مستقبله من خلال بعض السلوكيات ومنها: اتخاذه لقرار الالتحاق بالجامعة، واختيار التخصص ونظام الدارسة المناسب، وأسلوبه في المذاكرة واختياره للأصدقاء والأقران ومشاركاته في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية.

ولتأكيد أهمية اتخاذ القرار لدى الطالب فقد ذكر (Sweller,2014:p19) أن عملية اتخاذ القرار لدى الطالب تتأثر بالأسلوب المعرفي الذي يتبعه في تجهيز ومعالجة المعلومات، وانهم معرضون للوقوع في الحكم الخاطئ، لعدم امتلاكهم القدرة على استعمال طريقة تفكير مناسبة وهذا بالتالي سوف يؤدي إلى ضعف في تحقيق اهدافهم وطموحاتهم مما يجعلهم أشخاص غير قادر على مواجهة ضغوط الحياة وتخطي المشاكل والعقبات واتخاذ القرارات بحكمه.

ويضيف فواز (٢٠١٧: ٨٥) أن عملية اتخاذ القرار قد حظيت باهتمام العديد من علماء الإدارة ، كونها تلازم الفرد في حياته اليومية والوظيفية، وتلبي احتياجاته المختلفة وتحقق له التكيف. فالإنسان يتفرد عن غيره من الكائنات الأخرى بامتلاكه قدرات عقلية تحقق له إمكانية الاختيار من بين البدائل عند مواجهة مشكلة ما وصولاً للقرار الرشيد.

أما سلوك المواطنة التنظيمية فإنه يقصد به كما ذكر أبو حشيش(٢٠١٨م: ١٠٣)على أنه قيام الموظف بمهام تتجاوز ما هو مطلوب منه بشكل طوعي واختياري يسعى الفرد من خلاله لتطوير المؤسسة وزيادة فعاليتها، ولا يتوقع العاملون من وراء ذلك الأداء أي مكافأة، كما لا يفرض أي عقوبة على عدم القيام بمثل هذ السلوك.

كما وضح (محمد ٢٠١١م، ص٨١) على أن سلوك المواطنة التنظيمية من السلوكيات المنتجة التي إذا ما ترسخت في التنظيم كان أكثر قدرة على تجنيد طاقات ومواهب أفراده على نحو تطوعي، لسد العجز الطارئ، أو الخلل المتوقع، في سعي مستمر للتطور وبلوغ الأهداف.

ومن هنا سعت المنظمات عامة والتعليمية على وجه الخصوص حسب العنزي(٢٠١٨م:٥٠) إلى محاولة تبني سلوك المواطنة التنظيمية باعتباره سلوكا إيجابيا يسعى القادة التربويون إلى تعزيزه في بيئات عملهم، وبرزت اتجاهات قوية في العديد من المنظمات التعليمية تنادي بأهمية تبني سلوك المواطنة التنظيمية، والعمل على تعظيمه، وجعله واقعاً ملموساً لسد النقص في الموارد المالية، ومقابلة الطلب المتنامي على جودة الخدمة التعليمية.

وفي ذلك أشار أيضاً (آل زاهر ٢٠١١م، ص٤٣١) إلى أن أهمية وجود وممارسة سلوك المواطنة التنظيمية في إطار المنظومة التعليمية على اختلاف المستويات والأفراد، لأن ذلك ينعكس بدوره على جودة الأداء التعليمي، وتطوير قدرات المؤسسة التعليمية، من خلال ما يقدمه أعضاء هيئة التدريس، أو القيادات من جهد إبداعي يتعدى الجهد الروتيني، أو الرسمي، واستثمار الطاقات والقدرات المعرفية الكامنة في المجالات العملية والإدارية.

وباعتبار أن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تجمع بين كلياتها طلاباً من معظم أنحاء العالم وفي تخصصات متنوعة فإنه من المتوقع أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة لمواجهة تحدي تنوع الثقافات الطلابية واختلافها داخل الجامعة بشكل يساعد مسؤولي الجامعة وأساتذتها على رسم السياسات الإدارية والبرامج التعليمية الأكثر ملائمة لطبيعة الطلاب وبشكل يسهم في تحقيق أهداف الجامعة.

مشكلة الدراسة:

تزخر المؤسسات التعليمية بعدد من المتغيرات التي تتفاعل مع بعضها البعض أثناء تأدية العمل الإداري التربوي وينتج عنها بعض السلوكيات أو الممارسات ذات التأثير على سير العمليات الإدارية، بعضها إيجابي وبعضها الآخر سلبي، وإن الباحثين من خلال أبحاثهم ودراساتهم العلمية يقومون بدراسة هذه المتغيرات ومعرفة العلاقة بينها ودرجة تأثيرها ومدى ارتباط كل متغير بالمتغير الآخر ومن ثم استنباط النتائج والإفادة منها في تقديم التوصيات الإدارية ذات الفائدة في تحسين أداء المؤسسات التعليمية والقائمين عليها من المدراء والعاملين عند تأدية المهام الوظيفية و العمليات الإدارية.

وفي الدراسة الحالية يقوم الباحث بدراسة العلاقة بين متغيري اتخاذ القرار ، وسلوك المواطنة التنظيمية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومعرفة العلاقة بينهما، ومن ثم مناقشة ذلك وتفسيره واستنباط النتائج.

حيث أشار أبو عيطة و الكوشة (٢٠١٧م: ٥٤٦) أن عملية اتخاذ القرارات الطلابية حالة مستمرة وتتكر في مواقف مختلفة أثناء الدراسة الجامعية، وأن هناك عناصر لعملية اتخاذ القرار تتمثل بتحديد الطالب لهدفه، وجمع المعلومات، ومعرفة مدى علاقتها بأهدافه ومن ثم وضع استراتيجية تتضمن تحديد البدائل الممكنة وتحديد مدى الرغبة بالنتائج الممكنة في ضوء القيم التي يتبناها الطالب والدخول بها.

ويضيف غريب(٢٠١٨م:١٧٨) أن شخصية الطالب الجامعي تتشكل بفعل عدة عوامل منها ما يتعلق بالقابليات او الاستعدادات، ومنها ما يرتبط بنوع الخبرات والمهارات التي اكتسبها في حياته وهذا يشكل بدوره الجوانب المعرفية والمتمثلة بالإدراك والانتباه وعمليات التفكير والجوانب الاجتماعية والتي تدفع الطالب في التفاعل مع البيئة الخارجية عند مواجهته للمشاكل والمعوقات ، مما يستدعي ايجاد الحلول المناسبة لها وهذا يتوقف على مدى قدرته على اتخاذ القرار.

ويعد سلوك المواطنة التنظيمية من أبرز السلوكيات التي تسعى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لتشجيع الطلاب و تحفيزهم على ممارسته، حيث يرى الباحث أن هناك علاقة تبادلية بين عمليات اتخاذ القرار وسلوك المواطنة التنظيمية لدى الطلاب يسعى الباحث لكشفها والتعرف على درجتها من خلال هذه الدراسة.

وقد أشار الشريفي (٢٠١١م، ص١٤١) إلى ضرورة العمل على تدعيم السلوكيات الإدارية التي تسهم في ترسيخ سلوك المواطنة التنظيمية ، وضرورة دعم سلوك المواطنة التنظيمية في كافة أبعاده، ونشر الوعي بسلوك المواطنة التنظيمية وبيان أهميته بالمؤسسات التعليمية، ويضيف آل زاهر (٢٠١١، ٣٣٩)إن سلوك المواطنة التنظيمية يعد أحد مؤشرات رضا العاملين ، ومما يؤكد ذلك قيام العاملين بمهام تتجاوز دورهم الرسمي، "وذلك على اعتبار أن المؤسسات التي تعتمد على قيام العاملين لديها بمهامهم الرسمية فقط هي مؤسسات ضعيفة وغير قادرة على الصمود في المدى لطويل".

كما أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أن سلوك المواطنة التنظيمية يؤثر تأثيرا جوهريا في نجاح المنظمة؛ كونها عاجزة من خلال التوجيهات الرسمية للوظائف من الإحاطة بمدى واسع من السلوكيات الضرورية والمطلوبة لتحقيق أهداف المنظمة. (العتيبي، ٢٠١٩م: ٢٢٠)، كما أن المؤسسات التي يمارس عاملوها سلوك المواطنة التنظيمية يسودها مناخ من الإيجابية والتعاون والانسجام، وزيادة القدرة على الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة، وتقليل المشكلات المتعلقة بالعمل؛ مما يزيد من الفاعلية الإدارية، ومنح المدير الوقت الكافي لقيادة المدارس عوضا عن الانغماس بمهام إدارية هامشية.(Fournier، ٢٠٠٨).

ولنجاح الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تحقيق أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية، يلزمها الإحاطة بسلوكيات طلابها متنوع الثقافات وما هو احتياجهم المعرفي والمهارى والوجداني المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي وضعتها الجامعة.

ومن المؤمل أن تكشف هذه الدراسة عن بعض أجزاء هذا الاحتياج المتعلق بمهارة اتخاذ القرار وسلوك المواطنة التنظيمية، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار؟
٢. ما مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لسلوك المواطنة التنظيمية؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وممارستهم لسلوك المواطنة التنظيمية ؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب تعزى للمتغيرات التالية : الكلية ، القارة، المعدل؟

أهداف الدراسة:

١. معرفة مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار.
٢. معرفة مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لسلوك المواطنة التنظيمية.
٣. معرفة إن كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية. بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وممارستهم لسلوك المواطنة التنظيمية.
٤. معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات التالية : الكلية ، القارة، المعدل.

أهمية الدراسة:

أولاً : الأهمية العلمية:

١. تقدم الدراسة إثراء علمي في أدبيات اتخاذ القرار لطلاب الجامعة الإسلامية بشكل خاص وطلاب المؤسسات التعليمية بشكل عام .
٢. تقدم الدراسة إثراء علمي في أدبيات سلوك المواطنة التنظيمية لطلاب الجامعة الإسلامية بشكل خاص وطلاب المؤسسات التعليمية بشكل عام .
٣. إثراء البحث العلمي بدراسة ارتباطية تكشف العلاقة بين مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وممارستهم لسلوك المواطنة التنظيمية.
٤. ابراز الكفايات الطلابية في مهارة اتخاذ القرار
٥. ابراز الكفايات الطلابية في سلوك المواطنة التنظيمية.

ثانياً : الأهمية التطبيقية

١. مساعدة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على رفع مستوى مهاراتهم في اتخاذ القرار، مما يعود عليهم بالنفع عند اتخاذ أية قرارات مستقبلاً .
٢. مساعدة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على تحسين مستواهم في سلوك المواطنة التنظيمية.
٣. من المؤمل أن تستفيد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من نتائج هذه الدراسة في تقديم أنشطة منهجية وأخرى غير منهجية لرفع مستوى الكفايات الطلابية في مهارات اتخاذ القرار و كذلك تحسين مستوى سلوكهم في المواطنة التنظيمية بما يحقق أهداف الجامعة.
٤. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في إعداد دراسات مثيلة مقارنة في الجامعات الأخرى المحلية والعالمية .

مصطلحات الدراسة:

أولاً: القرار:

يعرفه الحريري (٢٠١٧: ٢١٩) بأنه " إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين وسلوك معين بعد دراسة البدائل المقترحة ".

ويمكن تعريف القرار إجرائياً بأنه : موقف أو سلوك أو تصرف منطقي يصدر من شخص ما، بشكل واعي لحل مشكلة معينة من خلال اختيار البديل الأفضل من مجموعة بدائل.

ثانياً: اتخاذ القرار

يعرفه القحطاني (٢٠٠٥: ١٣) بأنه "ما هو إلا وسيلة أو أداة للمفاضلة بين عدد من الحلول أو البدائل المفترضة، تمهيدا لاختيار أفضلها وأنسبها لعلاج مشكلة معينة".

كما ذكر العقيلي (٢٠١٨ : ٦٩) نقلاً عن خلف والزهراني (٢٠٠٩) اتخاذ القرار بأنه "دراسة موسعة متأنية وتحليلية ومنطقية لكل جوانب المشكلة أو الموضوع محط القرار واختيار القرار الأفضل من عدة قرارات".

ويمكن تعريف اتخاذ القرار إجرائياً بأنه : نشاط ذهني أو فكري يقوم به الفرد للمفاضلة بين البدائل المتاحة وفق منهجية علمية لاختيار أفضل هذه البدائل وأكثرها كفاءة وفاعلية في تحقيق الأهداف.

ثالثًا : سلوك المواطنة التنظيمية

يعرف أورجان (Organ) وهو من أوائل الذين أصلوا لهذا المفهوم سلوك المواطنة التنظيمية بأنه : "السلوك التطوعي الاختياري للعاملين في المؤسسة والذي لا يندرج تحت نظام المكافأة الرسمية، والهادف إلى تدعيم أداء المؤسسة وتحقيق فاعليتها". (شرف، ٢٠٠٧: ١٩٧).

كما عرفه الجميلي (٢٠١٣ : ٢٨) بأنه " درجة السلوك الإنساني الذي يقوم به العاملين سواء بشكل اختياري أو تطوعي يُوقع أثراً ايجابياً يسهم في خدمة المنظمة وزيادة قدرتها على الأداء التنظيمي من غير احتساب ذلك السلوك بصوره علنية ضمن جداول المكافآت والحوافز الرسمية".

ويمكن تعريف سلوك المواطنة التنظيمية إجرائياً بأنه : السلوك الوظيفي الذي يمارسه الفرد بشكل تطوعي ويتجاوز حدود دوره الرسمي ومتطلبات وظيفته، من أجل تحسين فاعلية منظمته دون البحث عن مكافآت أو حوافز معينة.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية : تناولت هذه الدراسة التعرف على مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظرهم.
٢. الحدود البشرية : أقتصر مجتمع الدراسة على طلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الدراسين بالفصل الصيفي للعام الدراسي ١٤٤٠هـ.
٣. الحدود المكانية : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٤. الحدود الزمانية : الفصل الصيفي من العام الدراسي ١٤٤٠هـ.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً : الإطار النظري

المبحث الأول: اتخاذ القرار

تمهيد:

نالت عملية اتخاذ القرار عناية بالغة من علماء الإدارة. حيث اتفق معظمهم على أن هناك معنى واضحاً لاتخاذ القرار يتمثل في وجود بدائل تحتاج إلى المفاضلة واختيار أنسبها (الزهراني، ٢٠٠٤، ١٥).

كما يعد اتخاذ القرار من اهم الأنشطة في حياة الطالب، فالقرارات التي يتخذها الطلاب تنبع من مواجهتهم لمواقف أو مشكلات معينة يحاولون إيجاد حلول لها، لذا يجب عليهم فهم الكيفية التي يتخذون فيها القرارات وما هي المصادر التي يستطيعون من خلالها التعرف على وجود المشكلة (التهامي، ٢٠٠٨، ص١٣).

ويشير غريب (٢٠١٨، ١٨١) إلى أن القرار المتخذ بعقلانية يراعي فيها الطالب ميوله واهتماماته وقدراته وقيمه وسماته الشخصية وتفضيلاته، سوف تعود عليه بالسعادة والرضا ويحقق من خلالها ذاته.

ويتبين مما سبق أن عملية اتخاذ القرار جزء لا يتجزأ من أي عمل يمارسه الطالب، وذلك لأن غالبية أنشطته وممارساته الحياتية تحتاج إلى قرارات ويستطيع الطلاب من خلال امتلاك مهارة اتخاذ القرار على حل العديد من المشكلات التي تواجههم؛ لتحقيق التكيف والتوازن الملائم مع المتطلبات الدراسية والحياتية التي تواجههم.

وقد أوضح أحمد (٢٠٠١، ١٣٩) "أن هناك فرقا بين صانع القرار ومتخذه، فصانع القرار هو الذي يحدد القرارات وفق شروط معينة يصنعها القرار، أي هو الذي يسن القرار وفق الظروف والإمكانيات المتاحة، أما متخذ القرار فهو الذي يختار القرار الذي يناسبه، وفي ضوء الشروط الموضوعة مسبقا".

أهمية ممارسة الطلاب لمهارة اتخاذ القرار

يشير دياب (٢٠١٨م: ٣٦٩) إلى أن اتخاذ القرار يعد محور العملية الإدارية، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع الوظائف والأنشطة الإدارية؛ فالتخطيط ينطوي علي اتخاذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة، والتنظيم ينطوي علي اتخاذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام ، كما تنطوي وظيفة الرقابة أيضا علي اتخاذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال، والتعديلات التي سوف تجريها علي الخطة، والعمل علي تصحيح الأخطاء الإدارية ، كما يوضح العقيلي (٢٠١٨م: ٦٩) إلى أن القرارات الإدارية ليست مجرد إجراء روتيني لحل المشكلات وحسمها أو حتى طريقة لانتقاء بديل من بين عدة بدائل بل يتعدى الأمر ذلك على أنه أحد الأدوات التي تساعد وتشجع الأفراد على اكتساب المعرفة وصولا للإبداع والابتكار والتأثير بسلوك الآخرين وتوجيههم للعمل من أجل المصلحة العامة وتحقيق الأهداف .

ويرى الباحث أن المام طلاب الجامعة الإسلامية في مهارات اتخاذ القرار يحقق الفوائد التالية:

أ. بالنسبة للطلاب

- الإسهام في التوصل إلى حلول للمشكلات المختلفة التي تواجههم.
- يرفع مستوى قدراتهم علي النقاش الهادئ والحوار الفاعل.

- يجعلهم يعبرون عن آرائهم بحرية مع احترام وجهات نظر الآخرين.
- يمكنهم من التفكير العلمي السليم.
- يجعلهم يتحملون المسؤولية عن كامل تصرفاتهم وسلوكياتهم .
- يبرز قدراتهم في تحليل المعلومات واختيار البدائل وتقييمها قبل اتخاذ القرار.
- ينمي لديهم الثقة والاعتماد على النفس.
- يسهم في تنمية الأبعاد الشخصية المتمثلة بالجانب الأخلاقي والقيمي لدى الطلاب.

ب. بالنسبة للجامعة

- تؤدي عملية ادراك الطالب لمهارة اتخاذ القرارات إلى الإسهام في نجاح الجامعة وزيادة قدرتها على تحقيق أهدافها المنشودة .
- - يؤكد ذلك على قدرة القيادات الجامعية على صناعة قيادات المستقبل .
- الإسهام في تقدم وتطور التعليم الجامعي والمجتمع بأكمله. .
- زيادة التعاون والتفاعل مع كل الأطراف داخل البيئة الجامعية.
- - تساعد هذه العملية علي زيادة ارتباط الطلاب وولائهم لجامعتهم .

مراحل اتخاذ القرار:

يتطلب اتخاذ القرار وفق المنهج العلمي الإداري مروره بعدة مراحل أشار إليها القذافي (٢٠١٣: ٤٣) بالمراحل التالية:

١. تشخيص المشكلة: يعد تشخيص المشكلة الدقيق أهم خطوة في عملية اتخاذ القرار، فالتشخيص الخاطئ للمشكلة يؤدي إلى قرار خاطئ، مهما كانت الدقة والوضوح في تنفيذ الخطوات التالية.
٢. جمع البيانات والمعلومات: وفيها يتم جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة التي في ضوئها يتم اتخاذ القرار.
٣. تحديد البدائل المتاحة وتقويمها: وفيها يتم تسهيل عملية تقديم البدائل من خلال استخدام أسلوب يشجع الأفراد على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار والاقتراحات الجيدة.
٤. اختيار البديل المناسب: تعد عملية الاختيار النهائي ما بين البدائل المتاحة لحل المشكلة، المرحلة المميزة في عملية اتخاذ القرار.
٥. تنفيذ القرار وتقويمه: حيث يتم وضع خطة لتنفيذ الحل الذي تم اختياره من قبل القائد متخذ القرار ومتابعة تقييمه.

أما سيف (٢٠١٨م : ١٨٢) فقد حدد مراحل اتخاذ القرار بالخطوات التالية التالية:

١. تشخيص و "تحديد المشكلة. تعد الخطوة الأولى وهي الأهم، ومنها تتم صياغة المشكلة لفضيا بشكل اجرائي تعكس المعنى الحقيقي، وكذلك تحديد الموقف المسبب للمشكلة ، واهميتها ، ومعرفة أعراضها والاسباب المسببة لها.
٢. جمع البيانات والمعلومات: أن المصادر والبيانات والمعلومات التي يحصل عليها متخذ القرار ، ولكي يتم الفهم يجب عليه تحليل البيانات والمعلومات، ويعمل بالمقارنة بين الحقائق والأرقام واستخلاص النتائج للتوصل الى مؤشرات ومعلومات تمكنه من اتخاذ قرار مناسب .
٣. تحديد البدائل المتاحة وتقييمها: تحديد مجموعة من الفروض لحل المشكلة ، وتختلف البدائل والحلول المقترحة حسب الموقف، وظروف المشكلة وصيغتها وطبيعتها. والاتجاهات العامة المتخذ القرار وقدرت على استخدام اساليب التفكير الجيدة والمنطقية من خلال

التفكير الابتكاري القائم على التصور والتوقع والتوصل الى افكار غير تقليدية جديدة. هذا يساعد على التصنيف والترتيب والتوصل الى بدائل مختلة

٤. اختيار افضل البدائل لحل المشكلة: تتم المفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأفضل وفق حسابات ومعايير بشكل موضوعي منها:
أ. قدرة البديل على تحقيق الهدف.
ب. التمسك بالحل البديل والاستعداد لإجرائه
ت. قوة تأثير الحل على العلاقات الفردية.
ث. السرعة والدقة في الحل البديل.
ج. مدى مناسبة كل بديل للعوامل الخارجية الاجتماعية ، مثل العادات والتقاليد والقيم.
ح. يجب أن يكون البديل (كفوء ، وذا فائدة ، وسهل) في تطبيقه وتنفيذه.
خ. تنفيذ القرار والاستمرار بالمتابعة وتقييمه: ويتم ذلك من خلال تكوين وصياغة القرار عند الافراد بصورة واضحة وسلسة ومختصرة وسهلة التطبيق، مع تحديد الوقت المناسب لتطبيقه ، ومتابعته للكشف عن الاعاقات التي تقف في التطبيق والعمل على حلها بسرعة.

ويمكن تحديد مراحل اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالخطوات التالية:

١. الإحساس بالمشكلة: الشعور بوجود مشكلة والتأكد من صدق هذا الشعور.
٢. تحديد المشكلة: أي أن تكون المشكلة معروفة وواضحة ومحددة، لأن ذلك يساعد علي سهولة التعرف علي جذور المشكلة وتقديم الحلول المناسبة لحلها والتغلب عليها.
٣. جمع المعلومات : القرار السلم يتطلب توفير المعلومات الدقيقة والموضوعية والكافية عن كل ما يتعلق بهذه المشكلة وعن جوانبها الداخلية والخارجية وأسباب حدوثها وطبيعتها وعلاقتها وتأثيراتها القريبة والبعيدة المدي حتي يمكن التوصل إلى أفضل الحلول الممكنة.
٤. تحليل المعلومات : التأكد من دقة المعلومات ومن ثم تقييمها وتحليلها وتفسيرها والنظر للمشكلة نظرة عامة وشاملة ووضع الحلول المناسبة التغلب عليها.
٥. تحديد البدائل : وضع مجموعة من الحلول المناسبة والواقعية للمشكلة بما يتلاءم مع الإمكانات المادية والبشرية للجامعة.
٦. تقييم البدائل : دراسة الإيجابيات والسلبيات لكل بديل .
٧. اتخاذ القرار : اختيار البديل الأفضل وهو البديل الأكثر في الإيجابيات والأقل في السلبيات
٨. تنفيذ القرار: البدء بإجراءات تنفيذ القرار مباشرة بعد صدوره وحتى تتحقق النتائج التي صدر القرار من أجل تحقيقها.
٩. متابعة التنفيذ : تعني الإشراف على تنفيذ القرار والتعرف على الأخطاء قبل حدوثها وتجنبها أو معالجتها وتعديل أي انحراف في مسار تنفيذ القرار، ومواجهة التحديات أو المعوقات التي قد تظهر أثناء عملية التنفيذ.

استراتيجيات اتخاذ القرار:

ذكر أبو النجا و محمد (٢٠١٨م : ١٤٩) حسب Harries (٢٠٠٤) الاستراتيجيات المناسبة لاتخاذ القرار، ومنها :

١. المناقشة غير الرسمية : تأتي هذه الاستراتيجية قبل اتخاذ القرار، ويمكن أن يتشارك فيها متخذ القرار مع أفراد آخرين.
٢. العصف الذهني: هو الذي يوفر كما من الأفكار التي تساعد على اختيار أفضل البدائل.

٣. العزل: أي استبعاد العديد من الأفكار غير ذات المعنى، وحصر البدائل المفيدة التي تساعد على اتخاذ القرار السليم.
٤. التقويم في ضوء الغايات، ويتم فيها مراجعة ما تبقى من البدائل المتاحة في النقطة السابقة في ضوء الأهداف التي تم وضعها مسبقا.
٥. التقويم في ضوء النتائج، وتتضمن جانبا كميا تناقش فيه الغاية من اتخاذ القرار في ضوء البدائل الموضوعة.
٦. ترتيب الأولويات، وتتضمن وضع معايير محددة، وترتيب الحلول في ضوئها، والتي منها معيارا السرعة والمخاطرة.
٧. تنفيذ القرار، وتمثل خطوة عملية، حيث تنفذ الخطة في ضوء الاستراتيجيات السابقة، وتتم مراجعتها أولا بأول، وأدوار المشاركين في القرار ومراجعته.

أما القذافي (٢٠١٤) فقد حدد استراتيجيات اتخاذ القرار بما يلي :

١. استراتيجية الحوار والمناقشة: وهي من الاستراتيجيات المناسبة لاتخاذ القرار وتنمية مهارات التفكير العليا.
٢. استراتيجية القدح الذهني : لهذه الاستراتيجية أهمية بالغة في اتخاذ القرار، فهي تساعد على احترام الآراء مهما اختلفت وجهات النظر، وتعطى خيارات أكثر في الحلول يمكن الاختيار من بينها.
٣. استراتيجية التفكير الجمعي: يؤكد التربويون على فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي ، ومهارات التفكير .
٤. استراتيجية حل المشكلات: تعد من الاستراتيجيات الحديثة المهمة في تنمية مهارات التفكير والحوار وتسمح بإنتاج بدائل متنوعة للقرارات .

أنواع القرارات:

لقد قسمت أنواع القرارات بعدة طرق تبعا للمدارس الفكرية وسنورد هنا أحد هذه التقسيمات حسب (العقيلي،٢٠١٨ :٧٠) :

١. القرارات التنظيمية والقرارات الشخصية: فالقرارات التنظيمية يتخذها الشخص بصفته الوظيفية الرسمية وفي حدود سلطته اما القرارات الشخصية التي تتعلق بشخص واحد وهو يتحمل وحده نتائج قراره اما اذا كان القرار يخص مجموعة من الناس فإن ذلك يتطلب بذل مزيدٍ من الجهد لاتخاذ القرار المناسب الذي يخدم مصلحة تلك الجماعة .
٢. قرارات محددة ومبرمجة وقرارات غير محددة: ويعتمد على طبيعة القرار ودرجة تكراره فالقرارات المحددة والمبرمجة غالبا ما تكن روتينية اما القرارات غير المحددة فهي قرارات جديدة واستثنائية تأتي نتيجة لموقف ما ولا يوجد طريقة محددة للتعامل مع هذا النوع من القرارات وانما يعتمد متخذ القرار حدسه وإبداعه او الاجتهاد في مثل هذا النوع.
٣. القرارات الاستراتيجية والقرارات التشغيلية: وتعد القرارات الاستراتيجية هامة وحيوية وتمتاز بالشمولية والتعقيد مع استمرار أثرها لفترة زمنية طويلة أما القرارات التشغيلية فهي غالبا ما تكن روتينية لتسيير الأعمال اليومية والأنشطة الروتينية فهي لا تتطلب قدرا كبيرا من الابداع .
٤. قرارات شاملة وقرارات جزئية: تمتد آثار القرارات الشاملة الى جميع الوحدات الادارية في المنظمة اما الجزئية فهي تشمل وحدة واحدة في المنظمة أو مستوى معيناً فيها.

ويرى الباحث إضافة نواع آخر للقرارات وهو :

٥. قرارات فردية وقرارات جماعية : القرارات الفردية التي يتخذها المدير دون الرجوع للآخرين، أما القرارات الجماعية فهي القرارات التي يشارك في صناعتها الجميع.

ويعكس هذا النوع من القرارات النمط القيادي لشخصية المدير.

المشاركة في اتخاذ القرار:

للمشاركة في اتخاذ القرار عدة مزايا ذكرها (عبدالرحيم،٢٠١٧) كالتالي :

١. جعل القرار المتخذ أكثر ثباتًا وقبولاً لدى العاملين، فيعملون على تنفيذه بحماس شديد ورغبة صادقة.
٢. تحقيق الثقة المتبادلة بين المدير وبين أفراد المؤسسة من ناحية، وبين المؤسسة والجمهور الذي يتعامل معه من ناحية أخرى.
٣. تنمية القيادات الإدارية في المستويات الدنيا من التنظيم، وتزيد من إحساسهم بالمسئولية وتفهمهم لأهداف التنظيم، وتجعلهم أكثر استعدادًا لتقبل علاج المشكلات وتنفيذ القرارات التي اشتركوا في صنعها.
٤. رفع الروح المعنوية لأفراد التنظيم وإشباع حاجة الاحترام وتأكيد الذات .

ويضيف الباحث بعض المزايا الأخرى للمشاركات الطلابية في اتخاذ القرار ومنها:

١. إتاحة الفرصة للطلاب للحصول على المعلومة اللازمة من خلال المشاركة في اتخاذ القرار بأسرع وقت وأقل مجهود.
٢. تحسين نوعية القرار من خلال التفكير بوجهات نظر متعددة ومن زوايا مختلفة لحل المشكلة .

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

صنف سيف (٢٠١٨م:١٨٣) العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار بمايلي:

١. العوامل النفسية : للجانب النفسي دور كبير في التحكم بسلوك الطالب عند اتخاذه للقرارات. فقد تؤثر الانفعالات مثل الخوف والقلق والتوتر والتردد عليه في مختلف مراحل صناعة القرار. فإن كانت العوامل ايجابية سيكون سلوكه نحو اتخاذ القرار متجه نحو السلامة والمنطق ، واذ كانت عكس ذلك ستكون القرارات تخبطيه وغير حكيمة.
٢. الاتجاهات والمعتقدات: تتأثر القرارات بمعتقدات الطالب واتجاهاته ودوافعه والتي تشكلت من خلال التربية الاسرية والتنشئة الاجتماعية والتعليم بمراحله المختلفة .
٣. الصفات الشخصية: تعد القدرات الشخصية عند الطلاب من ابرز العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار السليم ومن أهمها (الذكاء واساليب التفكير)
٤. طبيعة الموقف: يقصد بها الظروف البيئية المختلفة والمتغيرات المتنوعة التي يتعرض لها الطالب عند اتخاذ القرار.

أما (المنصور،٢٠٠٠) فقد صنف العوامل المؤثرة في صنع القرارات كالتالي:

١. عوامل بيئية خارجية، وتكمن بعدة عوامل منها الاقتصادية والسياسية والتنظيمية والعوامل الثقافية والتكنولوجية.
٢. عوامل البيئة الداخلية وهي تلك العوامل التي تكمن داخل المؤسسة مثل حجم المنظمة ونموها والامكانات والطاقات البشرية والمالية والعلاقة بين أفراد المنظمة وقادتها بالإضافة إلى اللوائح والقوانين التي تحكم عمل المنظمة.
٣. عوامل تتعلق بمتخذ القرار حيث يتأثر متخذ القرار بعدة أمور عند تحديده للمشكلة واختيار البدائل ومن أهم ما يؤثر به تكوينه النفسي والقيم والمعتقدات والعادات والتقاليد علاوة على المؤثرات الاجتماعية بينه وبين بقية الأفراد داخل المنظمة.
٤. ظروف اتخاذ القرار حيث يعد التردد من أهم الأمور التي تؤثر باتخاذ القرار الصائب بالوقت المناسب.

٥. عامل الوقت ويعد عامل الوقت من أهم العوامل التي تؤثر على متخذ القرار خصوصا عند وجود مشكلة تحتاج إلى قرارات مستعجله فهنا يقع متخذ القرار تحت ضغط الوقت حيث إن الوقت غير كاف لدراسة المشكلة ووضع كل البدائل والاختيار بينها.

٦ . درجة أهمية القرارات، إن إيجاد حل جذري للمشكلة يتطلب من متخذ القرار دراسة المشكلة من جميع جوانبها دراسة معمقة ليستطيع الوصول للقرار المناسب، كما تتعلق أهمية القرار بعدة عوامل منها عدد الأفراد الذين يتأثرون بالقرار ودرجة تأثيره عليهم، وبذات الوقت تأثير القرار من حيث التكلفة والعائد والزمن اللازم لاتخاذه.

وبالاستفادة مما سبق يمكن تصنيف العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب بالجامعة الإسلامية بما يلي:

أولاً : العوامل البشرية ومنها:

- القيم والعادات والتقاليد
- الكفاءة والثقة لمتخذ القرار
- الذكاء وسعة الأفق والاتجاه نحو العلاقات الإنسانية و ذاتية الدافع
- مستوى الوعي العلمي والاجتماعي والثقافي
- الاتزان الانفعالي والعاطفي

ثانياً : العوامل الإدارية ومنها:

- التنظيم الإداري للجامعة
- مدى توافر ودقة المعلومات
- الإجراءات الإدارية
- المشاركة في عملية اتخاذ القرار
- مركزية سلطة إصدار القرار
- الأنظمة واللوائح
- التدريب والتعليم المستمر
- درجة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات

ثالثاً : عوامل بيئية ومنها:

- الظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرار (الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية)
- حجم الكلية وتنوع طلابها وكثرة التخصصات العلمية
- درجة توافر الإمكانيات المادية
- الموقف وما يتعرض له من ظروف وملابسات

مبادئ اتخاذ القرار:

نظرا لأهمية عملية اتخاذ القرار التعليمي بالجامعات، فإن هذه العملية تستند إلى مجموعة من المبادئ التي تحكم سير سلوك القرار وانضباطه وقد حددها دياب(٢٠١٨: ٣٦٩) فيما يلى :

١. عملية اتخاذ القرارات التعليمية عملية متكاملة تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهي بعملية تنفيذ القرار ومتابعة عملية التنفيذ.
٢. إتاحة الوقت الكافي للتعرف علي البدائل المختلفة وتقييمها.

٣. ان يبني القرار التعليمي علي أساس المنطق والمعلومات وليس على أساس الشعور و الأحاسيس فقط، ويتطلب ذلك وجود تفكير ومعلومات منطقية تساعد علي التوصل الى القرارات السليمة
٤. وجود الإلهام الداخلي أو البديهة: وهو صوت داخلي يخاطب الإنسان أثناء اتخاذه للقرار إلى أمر ما، وعادة ما يكون هذا الصوت صوابا .
٥. اختيار أفضل البدائل المتاحة والأكثر فعالية لحل مشكلة وليس مجرد الوصول إلى حل للمشكلة.
٦. توافق القرار المتخذ مع المنظور الشخصي والتنظيمي للعاملين بالمؤسسة التعليمية من منطلق كونهم من يقومون بعملية تنفيذه. تحديد مدي الاستفادة التي ستعود من وراء تطبيق القرار المتخذ مما يشجع علي تطبيقه.

أما أبو حليمة (٢٠١٤م) فقد حدد مبادئ اتخاذ القرار بما يلي:

١. الاختصاص: ويعني ذلك أن يكون القرار صادرا عن جهة الاختصاص وتكن هذه الجهة لديها الصلاحيات لاتخاذ القرار .
٢. الشكل: وهو مرور القرار بعدد معين من الإجراءات الواضحة التي تجعل من القرار قراراً واضحا لا لبس فيه .
٣. السبب: أي ان يكون القرار مسبباً ولا يشترط توضيح السبب لوضوحه ضمنيا، إلا في الحالات التي تتطلب ذلك.
٤. الغاية: لابد أن يتخذ القرار لغاية عامة، بعيداً عن النزعات والاهواء الشخصية والتي لربما تهدد مشروعية القرار .
٥. الأثر : ان تكن الآثار الناتجة عن القرار جائزة شرعاً ونظاماً .

ويرى الباحث أن ما ذكره (دياب) و (أبو حليمة) من مبادئ يكمل بعضه البعض الآخر، في الإسهام بوضع الضوابط والقواعد اللازمة لسير سلوك القرارات بالشكل الصحيح الذي يحقق الأهداف المرجوة بكل كفاءة وفاعلية، **وإن معرفة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وإحاطتهم بهذه المبادئ سيكون له أثر إيجابي في توجيههم نحو سلوك المواطنة التنظيمية الذي تسعى الجامعة لتحقيقه.**

المبحث الثاني : سلوك المواطنة التنظيمية:

تمهيد:

يعتبر سلوك المواطنة التنظيمية سلوكاً مرغوبا فيه من قبل جميع المنظمات؛ لأنه يؤثر إيجاباً على فعالية ونجاح هذه المنظمات ، فسلوك المواطنة يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية و يقلل من الحاجة الى الأساليب الرقابية الرسمية ويرفع مستوى الرقابة الذاتية.

ويعد مفهوم المواطنة التنظيمية من المفاهيم الحديثة نسبية في الفكر الإداري المعاصر، فقد ظهر الاهتمام به أواخر القرن الماضي على يد العالم الأمريكي Organ Podsakoff وإن كانت فكرته الأولى تعود إلى عالم الإدارة الأمريكي Robart Kats عام ١٩٦٤ الذي ميز بين دور الفرد الرسمي في العمل، و السلوك الطوعي الذي يعد أساسا لفاعلية المنظمات، كما بين أن المنظمات التي تعتمد على قيام العاملين بمهامهم الرسمية فقط هي منظمات ضعيفة وغير قادرة على الاستمرارية. فغالبا ما تحتاج المنظمات إلى قيام العاملين بمهام تتجاوز دورهم الرسمي (اسماعيل، وجاسم، وصبر، ٢٠١٢).

وقد توالى بعد ذلك الاهتمام بموضوع سلوك المواطنة التنظيمية من قبل الباحثين في الإدارة والعلوم الاجتماعية والإنسانية ، وقد تجلى هذا الاهتمام في أواخر القرن العشرين من خلال الاصدار الخاص عن موضوع (المواطنة والادارة العامة في دورية الادارة العامة الأمريكية في سنة ١٩٨٤ (عبدالله واخرون : ٢٠٠٨، ١٥ -١٦).

أهمية سلوك المواطنة التنظيمية

تتضح اهمية سلوك المواطنة التنظيمية من خلال النتائج الإيجابية للمنظمة في العلاقات الإنسانية بين العاملين ورفع مستوى الولاء والانتماء المنظمي ، والمحافظة على وحدة المنظمة وتماسكها والاسهام في تطوير أداء العاملين وتعزيز كفاءة المنظمة وفاعليتها لتحقيق أعلى درجات التميز والإنتاجية.

وقد بين محمد و طاهر(٢٠١٧م: ٣٦٠) المنافع التي يمكن تجنيها منظمات الأعمال من سلوك المواطنة التنظيمية بما يلي:

١. تخفيف العبء المادي عن المنظمات فهو اضافة حقيقية لمواردها بحيث يسمح بتوجيه ما كان مقررا أن تتحمله المنظمات من توظيف لبعض الموظفين للتوسع في خدماتها والتميز في الاداء.
٢. يخلق الحماس في الأداء وهذا ما يفتقده العمل الروتيني.
٣. يتيح الفرصة لممارسة الديمقراطية من حيث اختيار نوع الأداء والوقت الذي يرغب المشاركة فيه.
٤. يوطد العلاقات بين الأفراد والجماعات مما ينعكس ايجابا على الأداء المتميز.
٥. يزيد من فاعلية وكفاءة الموظف في العمل.

أما دبون و صيتي (٢٠١٨م: ٢٩٣) فقد ذكرا أهمية سلوك المواطنة التنظيمية بمايلي:

١. يؤدي إلى تحسين الإنتاجية ويعتبر مصدر مجاني لها.
٢. يؤدي إلى الالتزام وحل المشكلات.
٣. يؤدي إلى تحسين قدرات ومهارات العاملين والمديرين على حد سواء .
٤. تحسين مستوى كفاءة المؤسسة وفعاليتها.
٥. تقليل مستوى التسرب الوظيفي.
٦. رفع الروح المعنوية للعاملين.

ويضيف محاربة (٢٠٠٨: ١٩٨) بعض النقاط التالية :

١. المساهمة في تقليل مقاومة التغيير وسرعة التكيف مع التطورات المحيطة بالمنظمات.
٢. المساهمة في بناء مناخ تنظيمي تعاوني إيجابي تسوده علاقات التعاون والمشاركة وتشجيع الإبداع والتميز.
٣. تعزيز روح الولاء والانتماء وتقليل معدلات دوران العمل وتحسين مستوى الأداء الفردي.
٤. تحسين الاتصالات التنظيمية وتنمية العلاقات بين الموظفين والرؤساء. : المساعدة في تعزيز بقاء المنظمة وقدرتها على المنافسة وحمايتها من الأخطار.

ويرى الباحث أن سلوك المواطنة التنظيمية يحقق العديد من الآثار الإيجابية للطلاب من جهة وللجامعة من جهة أخرى، من خلال التالي :

أ- بالنسبة للطلاب :

١. يعمل على تحسن أداء الطلاب وزيادة إنتاجيتهم.
٢. يرفع مستوى العلاقات الإنسانية والتعاون والتفاهم والتنسيق بين الطلاب ومن يتعاملون معه.
٣. يسهم في رفع مستوى الرضا و الروح المعنوية .
٤. يرفع مستوى الشعور بالمسؤولية.
٥. يرفع مستوى الدافعية الذاتية للإنجاز.

ب – بالنسبة للجامعة :

١. يوفر بيئة تعليمية جاذبة للكفاءات.
٢. يعمل على رفع مستوى الجامعة وتعزيز قدراتها التنافسية.
٣. تحقيق رضا المستفيدين.
٤. يقلل من أساليب الرقابة الإدارية ويرفع مستوى الرقابة الذاتية.
٥. يسهم في ترشيد الموارد المادية والبشرية.

العوامل المؤثرة في سلوك المواطنة التنظيمية:

تعد بيئة العمل الجيدة مطلب منظمي في غاية الأهمية، تسعى من خلاله الإدارة لتحفيز العاملين وزيادة دافعيتهم نحو العمل وتخفيض نسبة دوران العمل (غياب ، تسرب، نقل ...) من أجل نمو المنظمة وزيادة استقرارها، ويساعد إدراك مفهوم سلوكيات المواطنة التنظيمية مدراء المنظمات، في تقييم نوع بيئة العمل التي يجب توفيرها لموظفيهم، وعليه توجد عدة عوامل تؤثر في سلوك المواطنة التنظيمية ذكرها حسن (٢٠١٨: ٣٢٤) بمايلي:

١. الرضا الوظيفي : وهو الحالة العاطفية الإيجابية الناتجة عن تقييم الفرد لعمله سواء فيما يتعلق بالمزايا التي يحصل عليها أو أسلوب القيادة او زملاء العمل
٢. الالتزام التنظيمي : وهو اعتقاد ايجابي وقبول من قبل الأفراد بأهداف المنظمة وقيمها ورغبتها في بذل أقصى درجات العطاء أو الجهد الممكن لصالح المنظمة مع الرغبة في الاستمرار في عضوية المنظمة
٣. العدالة التنظيمية : تتكون من ثلاثة أبعاد وهي (عدالة التوزيع، عدالة الإجراءات، عدالة التعاملات) حيث أن مجموعها يؤدي إلى إحساس العاملين بالعدالة التنظيمية في المنظمة
٤. القيادة الإدارية : حيث أن سلوكيات المواطنة التنظيمية التي يقوم بها القادة لها انعكاسات مباشرة على أفعال وسلوكيات العاملين.

٥. الثقافة التنظيمية : يقصد بها الافتراضات الأساسية التي وجدت أو طورت بواسطة جماعة معينة من الأفراد من أجل مواجهة مشكلات التكيف الخارجي والتكامل والتنسيق الداخلي والتي استطاعت الثبات لمدة طويلة من الزمن مما جعلها من الثوابت الراسخة.

أما خليل (٢٠١٨ : ٨) فقد اتفق مع حسن(٢٠١٨) في بعض العوامل المؤثرة على سلوك المواطنة التنظيمية وأضاف بعض العوامل الأخرى، ونوجز ما ذكره بمايلي :

١-الالتزام التنظيمي :الالتزام التنظيمي هو رغبة قوية في بقاء الفرد عضوا في منظمة معينة والاستعداد لبذل مستويات عالية من الجهد لاسم المنظمة واعتقاد واضح وقبول بقيم وأهداف المنظمة

٢-الدعم التنظيمي : تعد عملية الدعم التنظيمي للعاملين مهمة لأنها وثيقة الصلة بسلوك المواطنة التنظيمية فعند شعور الأفراد بان منظمتهم تفكر بهم وبرفاهيتهم وحاجاتهم فمن المرجح أن يقوموا بأداء ادوار مختلفة من السلوكيات الايجابية التي تدعم بالمقابل عمل المنظمة وتحسن من موقفها

٣-القيادة : التأكيد على طريقة القادة لتطوير الموظفين والتأثير في سلوكهم من خلال التأثير المثالي والدافعية الملهمة والتحفيز الفكري فقد حظيت القيادة باهتمام كبير في مجالات العمل لما لها من آثار ايجابية ونتائج على سلوك الموظفين، عليه تم تأكيد العلاقة بين القيادة وسلوك المواطنة التنظيمية من خلال دارسات تدعم العلاقة الايجابية بينهما.

٤-الثقة :وهي نشاط متبادل، فلكي تنال الثقة يجب أن تظهر الثقة ، فإذا وجدت الثقة يكون الموظفون أكثر استعدادا للانخراط في سلوكيات المواطنة التنظيمية

٥- الخصائص الفردية : أن لخصائص العاملين الفردية دوراً كبيراً في إظهار سلوكيات المواطنة التنظيمية في المنظمة ، وهي تختلف باختلاف الأفراد وتتفاوت من شخص لآخر.

ويرى الباحث بأن معرفة هذه العوامل وتداعياتها وما تفضي إليه، من الأهمية بمكان لقادة المؤسسات التعليمية، من أجل المحافظة على سلوك المواطنة التنظيمية لدى الطلاب والعاملين كافة، والعمل على رفعها لمستويات أعلى باعتبار العنصر البشري هو رأس المال الأهم ومن خلاله تتميز الجامعة وتصبح قادرة على تحقيق أعلى درجات التنافسية.

أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية:

أظهرت أدبيات العديد من الأبحاث والدراسات وجهات نظر مختلفة حول تحديد أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية وقد يعود السبب في ذلك إلى تنوع المفاهيم حول هذا النوع من السلوك نتيجة لسعته وتأثيره وتأثره المتبادل مع السلوكيات التنظيمية الأخرى، وقد بدأ الاهتمام بتحديد أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية حسب ما ذكر دعنا (٢٠١٧: ٣٦-٤٤) منذ عام ١٩٨٣م من خلال دراسة قام بها (Bateman & Organ) وتناولت هذه الدراسة ثلاثين بنداً لقياس هذا السلوك ، وظهرت بعد ذلك دراسة أخرى في العام نفسه قام بها (Smith) اختزلت هذه البنود من ثلاثين بنداً إلى ستة عشر بند.

ليعود بعد ذلك (Organ) في العام ١٩٨٨م بدراسة تالية، قدم من خلالها نموذجاً خماسياً، حدد من خلاله أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية بالأبعاد التالية: (الإيثار، الكياسة، الوعي، الروح الرياضية، ، السلوك الحضاري).

وقد أورد القرني والعنزي(٢٠١٨: ٥٥) نقلاً عن (شرف، ٢٠٠٧) تصنيفاً آخر لأبعاد سلوك المواطنة التنظيمية، جعلها تندرج في بعدين اساسيين هما:

البعد الأول: سلوك المواطنة نحو الأفراد : وهذا البعد يشمل بعدين من الأبعاد الخمسة السابقة (الإيثار والكياسة)

البعد الثاني: سلوك المواطنة التنظيمية نحو المؤسسة :ويشمل هذا البعد المكونات الثلاثة الأخرى (الضمير الحي(الوعي)، والروح الرياضية، و السلوك الحضاري).

وهذا التصنيف لا يتعارض مع تصنيف (Organ) بل يتكامل معه، ويرى إدراج الأبعاد الخمسة من خلال بعدي (الأفراد والمؤسسة)

اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الأبعاد الخمسة التي حددها (Organ, 1988) باعتباره أهم النماذج وأكثرها قبولاً لدى الباحثين، وطبق هذا النموذج العديد من الدراسات الحديثة ومنها : دراسة (العتيبي ،٢٠١٩) و (محمد، ٢٠١٨) و(القرني والعنزي، ٢٠١٨) و (دعنا،٢٠١٧) (مومني،٢٠١٧) ، **وهذه الأبعاد كالتالي :**

١.الايثار : هو حب الزملاء في العمل والمتعاملين مع المنظمة والأخذ بيدهم في تأدية مهامهم بشكل طوعي، كأن يكون إرشاد العاملين إلى أساليب عمل جديدة أو القيام بالعمل أثناء فترة غيابهم وكذلك الابتعاد عن الأنانية (حسن، ٢٠١٨: ٣٢٤).

ويمكن تعريفه بمايلي: هو حب الطالب لزملائه في الجامعة و جميع من يتعامل معهم مع الأخذ بيدهم في تأدية مهامهم بشكل طوعي ومساعدتهم وتحمل بعض الصعوبات عنهم، والتضحية بالوقت والجهد والمال وبذله لمن يستحق .

٢. الكياسة : ويطلق عليها اللياقة واللطف أو المجاملة، وهو سلوك الفرد الموجه نحو تجنب إثارة المشكلات في العمل والتزام حسن التعامل مع الرؤساء والزملاء وعملاء المنظمة ومراعاة مشاعرهم (المعاني،٢٠١٣: ٢٣٣).

ويمكن تعريفه بمايلي: سلوك الطالب القائم على اللياقة واللطف والمجاملة، الموجه نحو تجنب إثارة المشكلات في الجامعة والتزام حسن التعامل مع الأساتذة والطلاب وكافة منسوبي الجامعة، ومراعاة مشاعرهم .

٣.الروح الرياضية: مدى تقبل الفرد لبعض المضايقات التي تحصل في بيئة العمل من دون شكوى أو تذمر والتحلي بالتسامح والتكيف مع ظروف العمل (دعنا، ٢٠١٧: ٤٢). ويضيف الباحث المفهوم التالي (التزام الفرد بالسلوك الإيجابي في جميع ظروف و المواقف) .

ويمكن تعريفه بمايلي : التزام الطالب بالسلوك الإيجابي وتقبله للمضايقات التي تحصل في بيئة العمل من دون شكوى أو تذمر والتحلي بالتسامح والتكيف مع ظروف البيئة الجامعية .

٤. الضمير الحي: وهو السلوك التطوعي للأفراد والذي يكون اكبر من الحد الأدنى لمتطلبات العمل في مجال الالتزام في الأوقات المحددة للعمل والعمل بشكل جدي واحترام التعليمات واللوائح وغيرها برقابة ذاتية (حسن، ٢٠١٨: ٣٢٤). ويضيف راضي (٢٠١٧: ٣٥) أن وعي الضمير هو المقصود بالضمير الحي ويعرفه بالتالي : اخلاص الفرد لمثاليات يضعها كمعيار لسلوكياته، بحيث يتجه إلى انجاز دوره في المنظمة بأسلوب يزيد عن المستوى المعروف او المتوقع منه.

ويمكن تعريفه بمايلي : السلوك التطوعي للطلاب والذي يكون اكبر من المطلوب منهم ، والالتزام في الأوقات المحددة للدراسة، واحترام تعليمات الجامعة ولوائحها التنظيمية برقابة ذاتية دون الحاجة للرقابة الرسمية.

٥.السلوك الحضاري: مشاركة الفرد البناءة في الحياة الاجتماعية للمنظمة ، والاهتمام بالأمور المتعلقة بها ، والحرص على سمعتها ونجاحها وتطورها (دعنا، ٢٠١٧: ٤٣).

ويمكن تعريفه بمايلي: مشاركة الطالب البناءة في الحياة الاجتماعية الجامعية ، والاهتمام بكافة الأمور التي تخص الجامعة ، والحرص على تحسين سمعتها ونجاحها وتطورها .

خصائص سلوك المواطنة التنظيمية:

أظهرت العديد من الدراسات مجموعة من الخصائص التي تميز بها سلوك المواطنة التنظيمية عن غيره من أنواع السلوك الأخرى ومنها ما ذكره دبون وصيتي (٢٠١٨: ٣٠١) بما يلي :

١. التطوع: هو سلوك تطوعي ينبع من الأدوار الإضافية التي يمكن أن يقوم بها الفرد، أي أنه ليس مفروضا في نظام توصيف الوظائف.

٢. الاختيار: هو سلوك اختياري غير موجود في وصف الوظيفة الخاصة بالفرد.

٣. النفع: سلوك قائم على تحقيق المنفعة للآخرين سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات.

ويضيف العتيبي (٢٠١٩: ٢٢٦) الخصائص التالية :

١. تشمل سلوكيات المواطنة التنظيمية نوعين من السلوكيات : ممارسة السلوكيات الإيجابية والامتناع عن ممارسة السلوكيات السلبية حتى لو كان من حقه ممارستها.

٢. يصعب قياسها : سلوكيات المواطنة التنظيمية غالبا تكون دقيقة ومن الصعب قياسها وتضمينها في أنظمة تقييم الأداء الرسمية.

ويضيف مومني (٢٠١٧: ٢٣٣) الخصائص التالية :

١. التجرد من الرسمية : إن الفرد الذي يؤدي تلك الأدوار الإضافية لا ينتظر مقابلها مكافأة تنظيمية أو مصلحة مباشرة على المدى القصير، ولكنه قد يتوقع أن تؤخذ هذه السلوكيات في الاعتبار عند ظهور فرص تنافسية في المنظمة.

٢. تعزيز الفاعلية التنظيمية :إن قيام الأفراد بهذا السلوك ينعكس بشكل إيجابي على تنمية فعالية المنظمة والارتقاء بالأداء الكلي لها وتحقيق أهدافها الكلية وخططها الاستراتيجية.

ويلخص الباحث هذه الخصائص بمايلي : (تطوعية ، اختيارية ، يصعب قياسها ، موجهة نحو منفعة المنظمة والعاملين فيها، مجردة من الرسمية ، تعزز فاعلية المنظمة ، تعزز السلوك الإيجابي وتقاوم السلوك السلبي).

سبل تشجيع سلوك المواطنة التنظيمية:

يعد سلوك المواطنة التنظيمية من السلوكيات الإيجابية التي يجب الاهتمام بها ورعايتها ونشرها بين الطلاب لتشكل ثقافة تنظيمية سائدة في المنظمة، وذلك يتطلب كما يرى الباحث ما يلي:

١. تبني قيادة الجامعة العليا لهذا السلوك.

٢. توجيه سياسات الجامعة واستراتيجياتها واجراءاتها نحو هذا السلوك من خلال :

أ- الاستقطاب والاختيار المناسب للطلاب الجدد.

ب- الحاق الطلاب ببرامج تدريبية تنمي لديهم هذا السلوك وتعززه بشكل إيجابي.

ج - أخذه في الاعتبار عند منح الجوائز والمكافآت الطلابية.

د - اعتباره ضمن نقاط القوة التي يتميز بها الطالب عن غيره.

ه - صناعة القدوات الطلابية وجعلهم مضرب مثل لباقي الطلاب.

العلاقة بين إدراك الطلاب لمهارة اتخاذ القرار وسلوك المواطنة التنظيمية:

تتشكل شخصية الطالب بفعل عدة متغيرات منها ما يتعلق بالاتجاهات أوالميول او الاستعدادات، ومنها ما يرتبط بالتنشئة الاجتماعية والخبرات والمهارات التي اكتسبها في خلال الفترة الماضية ، وهذا يشكل بدوره كما ذكر(Sweller,2014:p19) الجوانب المعرفية والمتمثلة بالإدراك والانتباه وعمليات التفكير والجوانب الاجتماعية والتي تدفع الطالب للتفاعل مع البيئة الخارجية وعند مواجهة الفرد عقبات ومشاكل كبيرة، مما يستدعي ايجاد الحلول المناسبة لها.

ويرى الباحث أن عملية اتخاذ القرار لدى الطالب بكافة تعاملاته مع أساتذته وزملائه تتأثر بالأسلوب المعرفي والقيمي لسلوك المواطنة التنظيمية ، وبهذا الخصوص فقد اشارت العديد من الدراسات، كما أورده المعاني (٢٠١٣: ٢٣٣) إلى أن المنظمات الأكثر نجاحا هي تلك التي يمارس عاملوها سلوك المواطنة التنظيمية بدرجات عالية ؛ إذ يسودها مناخ من الايجابية والتعاون والانسجام، والعمل بروح الفريق، فيتعزز لدى العاملين فيها الولاء التنظيمي، والشعور بالعدالة التنظيمية، مما يحقق لها الاستقرار التنظيمي ويسهم في زيادة معدلات الأداء وتحسين نوعيته.

ويرى الباحث أن إدراك الطالب لسلوك المواطنة التنظيمية وإيمانه بهذا السلوك سوف يسهم في صناعة قرارات طلابية إيجابية ينتج عنها سلوكيات تتسم بالإيثار والكياسة والروح الرياضية والضمير الواعي و السلوك الحضاري .

ثانياً : الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي تحدثت عن اتخاذ القرار

١- دراسة ابو العلا (٢٠٠٣ م) والتي تهدف الى التعرف على واقع صنع القرار التعليمي في الادارة المدرسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة وتكون مجتمع الدراسة من مدارس التعليم العام بمراحله الثلاث بمدينة اسوان وتوصلت لدراسة الى نتائج منها :

- ان واقع صنع القرار التعليمي واتخاذه لا يتناسب مع ظروف العصر وان المديرين يتبعون الاسلوب المباشر في صنع القرارات.

٢- دراسة الدريني (٢٠١١ م) التي تهدف الى معرفة واقع عملية اتخاذ القرار التربوي في مصر وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) عضو هيئة تدريس بكليات التربية (جامعة المنصورة، عين شمس، أسوان، حلوان، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية)

وتوصلت الدراسة الى نتائج منها :

- تأثر القرار بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

٣- دراسة التمام (٢٠١٦م) والتي تهدف إلى معرفة درجة ممارسة القائد التربوي لعمليات إدارة المعرفة بالمدارس الثانوية بمحافظة ينبع وعلاقته باتخاذ القرارات الإدارية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع وكلاء مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع ، وبلغ عدد المدارس (١٧) مدرسة، وعدد الوكلاء بها (٣٧) وكيلاً، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد طبقت أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع، وتوصل الباحث لنتائج منها :

- حصلت فاعلية قادة المدارس في اتخاذ القرارات الإدارية على درجة عالية وبمتوسط حسابي بلغ ٤,١٠.

٤- دراسة ابو عيطة والكوشة (٢٠١٧ م) والتي هدفت الي التحقق من فاعلية برنامج ارسال جمعي مستند الى نظرية معالجة المعلومات في تتحسين فاعلية الذات، ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر في مديرية تربية لواء ماركا بالأردن. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتكونت اداة الدراسة من مقياس فاعلية الذات المهنية ومقياس اتخاذ القرار المهني (مقياس هبنر و بيترسون (١٩٨٢م)). ولإجراء الدراسة تم اختيار من طلاب المدرسة للبنين من بين (١٨) مدرسة، ويوجد في المدرسة (٩) شعب للصف العاشر وتمت مقابلة (٣٠) طالب من طلاب المدرسة مقابلة اولية ثم بعد ذلك تم اختيار الطلاب ذوي الاجابة الاعلى من المتوسط والذين وافقوا على المشاركة وعددهم (٢٠) طالب، تم تقسيمهم عشوائيا على مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتوصلت الدراسة الى نتائج منها:

- أن برنامج الإرشاد الجمعي كان فعالا في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لصالح المجموعة الضابطة .

٥- دراسة ابو النجا ومحمد (٢٠١٨ م) والتي تهدف الى معرفة مدى فاعلية برنامج تنمية القدرة على اتخاذ القرار واثرة في السعادة النفسية لطالبات كلية التربية بجامعة الجوف. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتم تطبيق مقياس القدرة على اتخاذ القرار كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة من طالبات كلية التربية بجامعة الجوف قسم رياض الاطفال في العام الجامعي ١٤٣٧/ ١٤٣٨ هـ. وتوصلت الدراسة لنتائج منها :

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين اتخاذ القرار والسعادة النفسية.

٦- دراسة غريب، سيف علاء(٢٠١٨ م) والتي تهدف الى التعرف على درجة اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة ، وتكون مجتمع البحث من طلاب الدراسات العليا بجامعة بغداد وتكونت عينة الدراسة من ٤١٢ طالب تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية المتساوية . وتوصلت الدراسة الى نتائج منها :

- ان طلبة الدراسات العليا لعينة البحث لديهم درجة عالية في اتخاذ القرار
- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية وفق متغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية)
- اتخاذ القرار يتأثر بالأنشطة الاجتماعية والاسرية بالنسبة للجنس ولا يتأثر بالمرحلة الدراسية.

ب- الدراسات التي تحدثت عن سلوك المواطنة التنظيمية

١- دراسة Dipaolaم (٢٠٠٣) والتي تهدف الى التعرف على سلوك المواطنة التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من ٩٧ معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ١٥ مدرسة في ولاية أوهايو الامريكية واظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب ومستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

٢- دراسة محمد وآخرون (٢٠١٧) والتي تهدف الى قياس مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لعينة من طلاب كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد وكلية دجلة بالجامعة الاهلية (بحث مقارن)

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة والمقابلة كأدوات للبحث. وتكونت عينة البحث من ٦٥ طالب في كلا الكليتين، وبلغ نسبة الذكور ٣١% ، و نسبة ٧٣% من افراد العينة لديهم حرفة في مجال عملهم. وتوصل البحث الى نتائج من أهمها: اهتمام عينة البحث بسلوك المواطنة التنظيمية مما يعطي له بعداً تطبيقياً يتجسد في إمكانية توظيفه في الكليات المبحوثة ويعد أداة جيدة لتحقيق الكفاءة والفاعلية التنظيمية.

٣- دراسة مومني (٢٠١٧م) والتي تهدف الى معرفة مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة وطبقت الدراسة (عام ٢٠١٤/٢٠١٥م) على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٢٠٥) عضو هيئة تدريس.

وتوصلت الدراسة الى نتائج منها:

- ان مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل جاء بدرجة متوسطة.
- حصل الذكور من أعضاء هيئة التدريس على درجة اعلى من الاناث في سلوك الايثار بدرجة دالة احصائياً .
- حصل من خدمتهم ١٠ سنوات فأكثر على درجة أعلى من غيره في مستوى سلوك المواطنة التنظيمية .

٤- دراسة أبو حشيش (٢٠١٨م) والتي تهدف الى معرفة اثر الدعم التنظيمي المدرك، كمتغير وسيط بين قيم الثقة التنظيمية وسلوك المواطنة التنظيمية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من ١٤٩ مبحوثاً من العاملين بالجامعة.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها:

- درجة ممارسة العاملين لسلوك المواطنة التنظيمية جاء بدرجة متوسطة.
- مستوى ادراك افراد العينة للدعم التنظيمي جاء مرتفعاً.

٥- دراسة القرني والعنزي (٢٠١٨م) والتي تهدف الى معرفة مستوى الدعم التنظيمي المدرك في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين والمعلمات. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي والاستبانة كأداة للدراسة وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبلغت (٤٠٧) بنسبة ٢٣% من اجمالي افراد المجتمع.

وتوصلت الدراسة لنتائج منها:

- مستوى سلوك المواطنة التنظيمية بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن بدرجة توافر (عالية) وحصلت أبعاده الخمسة على درجة توافر عالية، مرتبة كما يلي: الكياسة، الضمير الحي، الايثار، الروح الرياضية، السلوك الحضاري.

٦- دراسة العتيبي (٢٠١٩م) والتي تهدف الى معرفة درجة سلوك المواطنة التنظيمية لدى قائدات مدارس التعليم العام الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (٣٨٠) معلمة .

وتوصلت الدراسة الى نتائج منها:

- درجة ممارسة قائدات مدارس التعليم العام جاءت بدرجة (متوسطة) مرتبة كما يلي: السلوك الحضاري، وعي الضمير، الكياسة، الايثار، واخيراً الروح الرياضية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- موضوع الدراسة:

- تناولت الدراسة الحالية موضوع اتخاذ القرار وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- اتفق مع هذه الدراسة في موضوع اتخاذ القرار كل من الدراسات التالية : دراسة أبو العلا (٢٠٠٣م)، دراسة الدريني (٢٠١١م)، دراسة التمام (٢٠١٦م)، دراسة أبو عيطة والكوشة(٢٠١٧م)، دراسة أبو النجا ومحمد (٢٠١٨م)، دراسة غريب (٢٠١٨م) .
- كما اتفقت في موضوع سلوك المواطنة التنظيمية مع كل من الدراسات التالية : دراسة دراسة Dipaolaم(٢٠٠٣)، دراسة محمد وآخرون (٢٠١٧م) ، دراسة مومني (٢٠١٧م)، دراسة أبو حشيش(٢٠١٨م)، دراسة القرني والعنزي (٢٠١٧م) ، دراسة العتيبي (٢٠١٩م) .
- لم يجد الباحث أي دراسة سابقة تناولت العلاقة بين درجة ممارسة مهارات اتخاذ القرار ومهارات سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلاب الجامعات .

٢- منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي.
- اتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي كل من الدراسات التالية: دراسة التمام (٢٠١٦م)، دراسة القرني والعنزي (٢٠١٨م)،دراسة Dipaolaم(٢٠٠٣).
- أما الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي فهي كل من الدراسات التالية: دراسة أبو العلا (٢٠٠٣م)، دراسة الدريني (٢٠١١م)، دراسة مومني (٢٠١٧م)، دراسة أبو حشيش (٢٠١٨م).
- كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي كل من الدراسات التالية: دراسة غريب(٢٠١٨م)، دراسة محمد وآخرون (٢٠١٧م)، دراسة العتيبي (٢٠١٩م).
- كما استخدم المنهج التجريبي الدراسات التالية : دراسة أبو عيطة والكوشة(٢٠١٧م)، دراسة ابو النجا ومحمد(٢٠١٨م).

٣- أداة الدراسة:

- استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة ، واتفق معها في استخدام نفس الأداة كل من الدراسات التالية: دراسة أبو العلا (٢٠٠٣م)، دراسة الدريني (٢٠١١م)، دراسة التمام(٢٠١٦م)، دراسة غريب(٢٠١٨م)، دراسة Dipaolaم(٢٠٠٣)، دراسة مومني (٢٠١٧م)، دراسة أبو حشيش (٢٠١٨م)، دراسة القرني والعنزي(٢٠١٨م)، دراسة العتيبي (٢٠١٩م).
- اما دراسة أبو عيطة والكوشة (٢٠١٧م) فقد كانت دراسة تجريبية واستخدمت مقياس اتخاذ القرار المهني كأداة للدراسة، وكذلك دراسة أبو النجا ومحمد (٢٠١٨م) فقد كانت أيضا دراسة تجريبية واستخدم فيها الباحثان مقياس القدرة على اتخاذ القرار كأداة للدراسة.
- دراسة محمد وآخرون (٢٠١٧م) فقد جمعت بين الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة.

٤- مجتمع الدراسة وعينته:

- تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- الدراسات التي تتفق مع مع الدراسة الحالية في تحديد مجتمع الدراسة وعينته من طلاب التعليم الجامعي كل من الدراسات التالية: دراسة أبو النجا ومحمد (٢٠١٨م) ، دراسة غريب (٢٠١٨م)، دراسة محمد وآخرون(٢٠١٧م)، دراسة مومني(٢٠١٧م).
- أما الدراسات التي حددت مجتمع البحث وعينته من طلاب التعليم العام فهي الدراسات التالية: دراسة أبو العلا (٢٠٠٣م)، دراسة أبو عيطة والكوشة (٢٠١٧م)، دراسة القرني والعنزي (٢٠١٨م) .
- وتكون مجتمع الدراسة لدى الدريني(٢٠١١م) من أعضاء هيئة التدريس، وفي دراسة أبو حشيش(٢٠١٨م) من العاملين في الجامعة، ودراسة التمام(٢٠١٦م) من وكلاء المدارس الحكومية، ودراسة Dipaolaم(٢٠٠٣م) من المعلمين ، ودراسة العتيبي (٢٠١٩م) من قادة المدارس .

٥- الأساليب الإحصائية:

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي بمعادلاته المختلفة.

٦- تبويب الدراسة وتقسيمات الفصول:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بشكل عام في تبويب الدراسة وتقسيمات فصولها إلى خمسة فصول وهو ما يلائم طبيعة الدراسات الميدانية .

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة هذه الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ، الذي يساعد على وصف الظاهرة المدروسة، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تقييمات ذات معنى، ومن ثم استخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد المجتمع المستهدف على أن يتكون من جميع طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والبالغ عددهم (٥٠٣٨) طالب، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية، من خلال أسلوب الرابطة الأمريكية، لتحديد حجم عينة الدراسة وفقاً للمعادلة التالية (الصياد، ١٩٨٩، ص١٣٧):

$$S=\frac{\chi^2 * N * p(1-P)}{d^2 * (N-1) + \chi^2 (p * (1-p))}$$

حيث

S = حجم العينة

N = حجم مجتمع الدراسة

p = نسبة انتشار الظاهرة في المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠,٥) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

d = درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).

χ^2 = قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٩٥) وهي تساوي (٣,٨٤١).

ثم حدد الباحث حجم عينة الدراسة بعد التعويض في المعادلة السابقة.

$$S = \frac{(3.841) * (5038) * (0.5) * (1 - 0.5)}{(0.05)^2 * (5038 - 1) + 3.841 * (0.5) * (1 - 0.5)}$$

$$S = 360$$

وبلغ الحد الأدنى لعينة الدراسة وفقاً لهذه المعادلة (٣٦٠) طالباً، وقام الباحث بإرسال الرابط الإلكتروني لمجتمع الدراسة، حتى حصل على (٣٦٨) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي توزيع خصائص عينة الدراسة وفق متغيراتهم الشخصية.

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة
الشريعة	٩٠	٢٤,٥
الدعوة وأصول الدين	١٤٥	٣٩,٤
القرآن	٩	٢,٤
الحديث	٢٤	٦,٥
اللغة العربية	١٧	٤,٦
الهندسة	٢٢	٦,٠
الحاسب الآلي	٣٩	١٠,٦
العلوم	١٢	٣,٣
الأنظمة والدراسات القضائية	١٠	٢,٧
المجموع	٣٦٨	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن (١٤٥) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٩,٤%) من طلاب كلية الدعوة وأصول الدين، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٩) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢,٤%) من طلاب كلية القرآن، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير القارة

القارة	التكرار	النسبة
آسيا	١٧٨	٤٨,٤
أفريقيا	١٦٤	٤٤,٦
أوروبا	١٥	٤,١
أستراليا والأمريكيتين	١١	٣,٠
المجموع	٣٦٨	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن (١٧٨) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٨,٤%) من قارة آسيا، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١١) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣%) من قارة أستراليا والأمريكتين، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المعدل الدراسي

المعدل الدراسي	التكرار	النسبة
مقبول	١٣	٣,٥
جيد	٣٩	١٠,٦
جيد جداً	٩٢	٢٥,٠
ممتاز	٢٢٤	٦٠,٩
المجموع	٣٦٨	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن (٢٢٤) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٠,٩%) معدلهم الدراسي ممتاز، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣,٥%) معدلهم الدراسي مقبول، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة عن الدراسة، وتم تصميم الاستبانة من خلال مراجعة الأدبيات، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وتكونت الاستبانة التي استخدمها الباحث في الدراسة الحالية من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، ممثلة في (الكلية التي يدرس بها الطالب، والقارة التي ينتمي إليه، والمعدل الدراسي).

الجزء الثاني: ويتكون من (٥٩) عبارة مقسمة على محورين، تقيس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار، ويشتمل على (٢٩) عبارة، وتم تقسيمه إلى خمسة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: ويقيس تحديد المشكلة ويشتمل على (٧) عبارة.

البعد الثاني: ويقيس جمع المعلومات ويشتمل على (٥) عبارة.

البعد الثالث: ويقيس تقييم البدائل ويشتمل على (٥) عبارة.

البعد الرابع: ويقيس اختيار البديل/ القرار المناسب ويشتمل على (٥) عبارة.

البعد الخامس: ويقيس تنفيذ القرار ومتابعته / البديل المختار ويشتمل على (٧) عبارة.

المحور الثاني: ويقيس مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لسلوك المواطنة التنظيمية، ويشتمل على (٢٧) عبارة، وتم تقسيمه إلى خمسة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: ويقيس الإيثار ويشتمل على (٥) عبارة.

البعد الثاني: ويقيس الكياسة ويشتمل على (٧) عبارة.

البعد الثالث: ويقيس الروح الرياضية ويشتمل على (٥) عبارة.

البعد الرابع: ويقيس وعي الضمير ويشتمل على (٥) عبارة.

البعد الخامس: ويقيس السلوك الحضاري ويشتمل على (٥) عبارة.

ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، فقد تم إعطاء درجة للبدائل على النحو التالي: (عالية جداً=٥، عالية=٤، متوسطة=٣، منخفضة=٢، منخفضة جداً=١).

وقد تم اعتماد الشكل المغلق (Closed Questionnaire) في إعداد الاستبانة والذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، **وقد تم تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٠,٨٠**

لنحصل على التصنيف التالي:

- من (١,٠٠) إلى (١,٨٠) يمثل (منخفضة جداً)، نحو كل عبارة من عبارات المحور المراد قياسه.
- من (١,٨١) إلى (٢,٦٠) يمثل (منخفضة)، نحو كل عبارة من عبارات المحور المراد قياسه.
- من (٢,٦١) إلى (٣,٤٠) يمثل (متوسطة)، نحو كل عبارة من عبارات المحور المراد قياسه.
- من (٣,٤١) إلى (٤,٢٠) يمثل (عالية)، نحو كل عبارة من عبارات المحور المراد قياسه.
- من (٤,٢١) إلى (٥,٠٠) يمثل (عالية جداً)، نحو كل عبارة من عبارات المحور المراد قياسه.

صدق وثبات أداة الدراسة:

١. **صدق أداة الدراسة:** تم اختبار صدق أداة الدراسة (الاستبانة)، وهو أحد الأسس التي يقوم عليها أي مقياس يتم تصميمه، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

- **صدق المحتوى:** تم عرض المسودة الأولى من الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية بالجامعة الإسلامية وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، وقد تم أخذ هذه الملاحظات والاقتراحات بعين الاعتبار للوصول إلى الصيغة النهائية للاستبانة .
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول : قياس مدى ممارسة الطلاب لمهارة اتخاذ القرار			
البعد الأول: تحديد المشكلة			
١	أدرك حدوث أي تغير في أدائي مقارنة بالفترة الماضية.	**٠,٦٤٣	**٠,٥٣٠
٢	أستشعر حدوث أي تغير في علاقاتي الإنسانية مقارنة بالفترة الماضية.	**٠,٦٥٨	**٠,٥٥١
٣	أكتشف أسباب أي مشكلة تواجهني في حياتي اليومية	**٠,٧٣٥	**٠,٥٥٤
٤	أحرص على تحديد أبعاد أي مشكلة تواجهني في حياتي اليومية	**٠,٦٧٩	**٠,٦١١
٥	أستطيع أن أكتشف الأخطاء قبل الوقوع فيها	**٠,٦٦٧	**٠,٥٥٤
٦	أكتشف أي انحراف يمكن أن يعيقني عن تحقيق أهدافي	**٠,٧٠٨	**٠,٦٥٥
٧	أشعر بردود أفعال الآخرين تجاه تصرفاتي	**٠,٥٨٨	**٠,٤٢٩
البعد الثاني: جمع المعلومات			
١	أحرص على جمع كافة المعلومات التي تساعدني على اتخاذ القرار السليم	**٠,٧٨٣	**٠,٦٥٨
٢	أتأكد من صحة ودقة المعلومات التي أجمعها	**٠,٧٥٩	**٠,٥٨٠
٣	أجمع المعلومات التي أحتاجها في الوقت المناسب	**٠,٧٨٧	**٠,٦٣١
٤	أحرص على وضوح المعلومات التي أجمعها	**٠,٧٣٨	**٠,٦٤٤
٥	أهتم بتنوع مصادر جمع المعلومات	**٠,٧٢٥	**٠,٥٨٠
البعد الثالث: تقييم البدائل			
١	أهتم بوضع معايير موضوعية لتقييم البدائل(الحلول) المقترحة لحل أي مشكلة يمكن أن تواجهني .	**٠,٦٦٣	**٠,٥٧٩
٢	أحرص على أن تكون معايير تقييم البدائل (الحلول) للمشكلات واضحة.	**٠,٧٤٨	**٠,٦٩٩
٣	أشارك المعنيين بالأمر في تقييم بدائل الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجهني	**٠,٨٥٤	**٠,٧٠٥
٤	أعقد لقاءات مع المعنيين بالأمر لتقييم بدائل الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجهني	**٠,٧٧٨	**٠,٦١٠
٥	أتقبل النتائج المتوقعة من القرار المراد اتخاذه.	**٠,٧٣١	**٠,٦٥٦
البعد الرابع: اختيار البديل / القرار المناسب			
١	أراعي أن يكون البديل المختار صحيحاً ومقبولاً وأخلاقياً	**٠,٧٣٨	**٠,٦٢٠
٢	يشارك معي كافة المعنيين بالأمر في اتخاذ القرار المناسب	**٠,٧١٣	**٠,٦٧٦
٣	أحرص على معرفة مدى قابلية القرار للتنفيذ.	**٠,٧٨٠	**٠,٦٤٥
٤	أحرص على الموضوعية عند اتخاذ أي قرار	**٠,٨٠٧	**٠,٧٠١
٥	أحرص أن يكون القرار المتخذ محققاً لأهدافي .	**٠,٧١٠	**٠,٦٣٥
البعد الخامس: تنفيذ القرار ومتابعته / البديل المختار			
١	أشعر المعنيين بالأمر بالقرار بعد التأكد من صياغته بأسلوب واضح ومفهوم	**٠,٧٢١	**٠,٦٨٠

م	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
	للجميع.		
٢	أضع خطة واضحة لتنفيذ القرارات التي اتخذتها.	**٠,٨١٤	**٠,٧٣٦
٣	أحرص على متابعة تنفيذ القرارات وفق برنامج زمني محدد.	**٠,٧٦٤	**٠,٦٤١
٤	أساعد المعنيين بالأمر على استيعاب مضمون القرار الصادر إليهم لتنفيذه.	**٠,٨٠٧	**٠,٧٣٤
٥	أعمل على كسب حماس الآخرين لتنفيذ القرار المتخذ.	**٠,٧٨٩	**٠,٧٠٣
٦	أقارن بين النتائج الفعلية للقرار بما كان متوقع منه.	**٠,٧٧٨	**٠,٦٩٩
٧	أراجع القرار المتخذ وأقيمه بعد تنفيذه.	**٠,٧٣٦	**٠,٦٣٠
	المحور الثاني: قياس مدى ممارسة الطلاب لسلوك المواطنة التنظيمية		
	البعد الأول: الإيثار		
١	أخصص معظم وقت فراغي لمساعدة الطلاب الآخرين الذين لديهم مشكلات وغير قادرين على حلها.	**٠,٧٤٣	**٠,٤١٦
٢	أحرص على مشاركة زملائي أفراحهم وأحزانهم بكل الأوقات.	**٠,٧٠٨	**٠,٣٥٣
٣	أقدم مصلحة الجامعة على المصلحة الشخصية.	**٠,٧٠١	**٠,٤٨٤
٤	أبادر بالوقوف مع زملائي المستجدين بالجامعة ومساندتهم حتى تستقر أمورهم.	**٠,٨٢٥	**٠,٤٨٩
٥	أقضي حوائج زملائي متى ما دعت الحاجة لذلك.	**٠,٧١١	**٠,٣١٥
	البعد الثاني: الكياسة		
١	أحترم خصوصيات زملائي الطلاب	**٠,٦٢٢	**٠,٣١٢
٢	أتجنب إيذاء أو جرح مشاعر كل من أتعامل معه	**٠,٧١٤	**٠,٣١٧
٣	أنتبه للأثر الذي يتركه سلوكي في أعمال الآخرين	**٠,٧٤١	**٠,٣٨٥
٤	أحرص على اتخاذ التدابير الوقائية لمحاولة منع المشاكل مع زملائي في الجامعة	**٠,٧٣٨	**٠,٤٤٨
٥	أسهم في حل الخلافات الطلابية وسوء التفاهم التي قد تحدث بينهم	**٠,٦٢٦	**٠,٣٨٣
٦	أزود زملائي بالمعلومات المناسبة التي تساعدهم على الأداء الجيد	**٠,٧٥٩	**٠,٤٩١
٧	أشجع زملائي معنوياً في الأوقات الصعبة	**٠,٧٧٧	**٠,٤٨٦
	البعد الثالث: الروح الرياضية		
١	أتجنب التذمر وتضخيم المشكلات التي تواجهني في الجامعة أكبر من حجمها الطبيعي	**٠,٧٥٦	**٠,٤٧٧
٢	أتغاضى عن أية إساءة شخصية قد تحدث من أحد الزملاء	**٠,٨٢٠	**٠,٣٨٢
٣	أتجنب تصيد أخطاء الموظفين في الجامعة	**٠,٧٣٩	**٠,٤٣٦
٤	أهتم بالجوانب الإيجابية لكافة المواقف التي تواجهني بالجامعة	**٠,٨٢٣	**٠,٣٨٠
٥	أتقبل المساءلة عن أي خطأ قد يصدر مني	**٠,٧١٠	**٠,٤٢٠
	البعد الرابع: وعي الضمير		
١	ألتزم بمواعيد الحضور المحددة للمحاضرات	**٠,٧٧٦	**٠,٦٥٢
٢	أحرص على عدم الغياب، حتى عندما تكون هناك أسباب مقنعة للغياب	**٠,٨٣٤	**٠,٦٩٦

م	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
٣	ألتزم بأنظمة الجامعة حتى في ظل غياب الرقابة الإدارية	**٠,٧٧٠	**٠,٧٤٢
٤	أحرص على تأدية واجباتي الدراسية بإتقان وبعناية فائقة	**٠,٧٨٩	**٠,٧٢٥
٥	أستأذن من أساتذتي مسبقا، عندما لا أتمكن من الحضور المحاضرات	**٠,٧٥٣	**٠,٦٩٥
	البعد الخامس: السلوك الإنساني		
١	أقدم العديد من الاقتراحات التي من شأنها تطوير وتحسين أداء الجامعة	**٠,٧٤٦	**٠,٧٠٣
٢	أهتم بتنمية قدراتي وتحسين مهاراتي حتى ولو على نفقتي الخاصة	**٠,٧٢٩	**٠,٦٧٣
٣	أهتم بنجاح فعاليات الجامعة وأنشطتها حتى لو لم يطلب مني ذلك	**٠,٨٧٠	**٠,٧٨٠
٤	أبذل جهداً إضافيا للمحافظة على سمعة الجامعة أمام الآخرين	**٠,٧٥٨	**٠,٦٩٩
٥	أواظب على حضور فعاليات الجامعة وأنشطتها المختلفة	**٠,٧٩٥	**٠,٦٩٦

* عبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد والمحور الخاص بها موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل وبعضها دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهو ما يوضح أن جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية وصالحة للتطبيق الميداني.

٢. **ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات مفردات محاور الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	٧	٠,٧٩٣
البعد الثاني	٥	٠,٨١٣
البعد الثالث	٥	٠,٨١١
البعد الرابع	٥	٠,٧٩٧
البعد الخامس	٧	٠,٨٨٧
معامل ثبات المحور الأول	٢٩	٠,٩٤٦
البعد الأول	٥	٠,٧٨٧
البعد الثاني	٧	٠,٨٣٣
البعد الثالث	٥	٠,٨٢٧
البعد الرابع	٥	٠,٨٣٦
البعد الخامس	٥	٠,٨٣٩
معامل ثبات المحور الثاني	٢٧	٠,٩٢٩
معامل الثبات الكلي	٥٦	٠,٩٥٧

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات جميع محاور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٩٣) و(٠,٩٤٦)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٥٧)، وهي جميعها قيم ثبات عالية توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

أساليب المعالجة الاحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي سوف يتم تجميعها، سوف يتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS) الإصدار الخامس والعشرون، وتم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة والموجودة في هذا البرنامج، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وذلك لحساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه وذلك لتقدير صدق أداة الدراسة، وكذلك للتعرف على دلالة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
٢. معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لقياس ثبات أداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة، ولتحديد آراء أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي سوف تتضمنها أداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
٦. تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لا بارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات عينة الدراسة وذلك فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (القارة، الكلية).

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار؟

للتعرف على درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

أولاً: درجة ممارسة بُعد تحديد المشكلة:

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد تحديد المشكلة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٧	أشعر بردود أفعال الآخرين تجاه تصرفاتي	٤,٠٥	٠,٨٨٠	عالية	١
٢	أستشعر حدوث أي تغير في علاقاتي الإنسانية مقارنة بالفترة الماضية.	٤,٠٣	٠,٨١١	عالية	٢
١	أدرك حدوث أي تغير في أدائي مقارنة بالفترة الماضية.	٤,٠٢	٠,٨٣٥	عالية	٣
٣	أكتشف أسباب أي مشكلة تواجهني في حياتي اليومية	٣,٩٧	٠,٨٣٨	عالية	٤
٤	أحرص على تحديد أبعاد أي مشكلة تواجهني في حياتي اليومية	٣,٨١	٠,٩١٤	عالية	٥
٦	أكتشف أي انحراف يمكن أن يعيقني عن تحقيق أهدافي	٣,٨٠	٠,٨٨٣	عالية	٦
٥	أستطيع أن أكتشف الأخطاء قبل الوقوع فيها	٣,٥٢	٠,٩٠٤	عالية	٧
المتوسط الكلي		٣,٨٩	٠,٥٧٩	عالية	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من القدرة على تحديد المشكلة كأحد مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد تحديد المشكلة (٣,٨٩ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تحديد المشكلة تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك تقارباً في قدرة الطلاب على تحديد المشكلة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٥٢ إلى ٤,٠٥)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد تحديد المشكلة تشير إلى (بدرجة عالية).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٧) وهي (أشعر بردود أفعال الآخرين تجاه تصرفاتي)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٥ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أستشعر حدوث أي تغير في علاقاتي الإنسانية مقارنة بالفترة الماضية)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٣ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أدرك حدوث أي تغير في أدائي مقارنة بالفترة الماضية)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٢ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أكتشف أسباب أي مشكلة تواجهني في حياتي اليومية)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٩٧ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أحرص على تحديد أبعاد أي مشكلة تواجهني في حياتي اليومية)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨١ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (أكتشف أي انحراف يمكن أن يعيقني عن تحقيق أهدافي)، في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٠ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أستطيع أن أكتشف الأخطاء قبل الوقوع فيها)، في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٥٢ من ٥,٠٠).

ثانياً: درجة ممارسة بُعد جمع المعلومات:

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد جمع المعلومات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢	أتأكد من صحة ودقة المعلومات التي أجمعها	٤,٠٥	٠,٧٦٥	عالية	١
١	أحرص على جمع كافة المعلومات التي تساعدني على اتخاذ القرار السليم	٤,٠٥	٠,٩٠٩	عالية	١م
٤	أحرص على وضوح المعلومات التي أجمعها	٤,٠١	٠,٧٦٧	عالية	٢
٥	أهتم بتنوع مصادر جمع المعلومات	٣,٨٢	٠,٩٢٣	عالية	٣
٣	أجمع المعلومات التي أحتاجها في الوقت المناسب	٣,٧٩	٠,٩١٤	عالية	٤
المتوسط الكلي		٣,٩٥	٠,٦٤٩	عالية	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من القدرة على جمع المعلومات كأحد مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد جمع المعلومات (٣,٩٥ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد جمع المعلومات تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك تقارب في قدرة الطلاب على جمع المعلومات، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٧٩ إلى ٤,٠٥)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد جمع المعلومات تشير إلى (بدرجة عالية).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أتأكد من صحة ودقة المعلومات التي أجمعها) والعبارة رقم (١) وهي (أحرص على جمع كافة المعلومات التي تساعدني على اتخاذ القرار السليم)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٥ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أحرص على وضوح المعلومات التي أجمعها)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠١ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أهتم بتنوع مصادر جمع المعلومات)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٢ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أجمع المعلومات التي أحتاجها في الوقت المناسب)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٧٩ من ٥,٠٠).

ثالثاً: درجة ممارسة بُعد تقييم البدائل:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد تقييم البدائل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٥	أتقبل النتائج المتوقعة من القرار المراد اتخاذه.	٣,٨٤	٠,٨٣٠	عالية	١
٢	أحرص على أن تكون معايير تقييم البدائل (الحلول) للمشكلات واضحة.	٣,٨٢	٠,٨٥٧	عالية	٢
١	أهتم بوضع معايير موضوعية لتقييم البدائل (الحلول) المقترحة لحل أي مشكلة يمكن أن تواجهني	٣,٧٥	٠,٨٠٤	عالية	٣
٣	أشارك المعنيين بالأمر في تقييم بدائل الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجهني	٣,٥٢	١,٠٧٥	عالية	٤
٤	أعقد لقاءات مع المعنيين بالأمر لتقييم بدائل الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجهني	٣,٠٢	١,١٢٢	متوسطة	٥
المتوسط الكلي		٣,٥٩	٠,٧١٤	عالية	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من القدرة على تقييم البدائل كأحد مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد تقييم البدائل (٣,٥٩ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تقييم البدائل تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في قدرة الطلاب على تقييم البدائل، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٠٢ إلى ٣,٨٤)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد تقييم البدائل تشير إلى (بدرجة متوسطة/ بدرجة عالية).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أتقبل النتائج المتوقعة من القرار المراد اتخاذه)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٤ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أحرص على أن تكون معايير تقييم البدائل (الحلول) للمشكلات واضحة)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٢ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أهتم بوضع معايير موضوعية لتقييم البدائل (الحلول) المقترحة لحل أي مشكلة يمكن أن تواجهني)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٧٥ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أشارك المعنيين بالأمر في تقييم بدائل الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجهني)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٥٢ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أعقد لقاءات مع المعنيين بالأمر لتقييم بدائل الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجهني)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة متوسطة وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٠٢ من ٥,٠٠)، ويعزو الباحث حصول هذه العبارة على درجة موافقة متوسطة وهي الأقل في هذا البعد إلى التنوع في اللغوي والثقافي بشكل ملحوظ بين طلاب الجامعة بشكل يضع الطلاب أما بعض التحديات في الاندماج وعقد اللقاءات مع المعنيين بالأمر من أساتذة أو طلاب آخرين وخصوصاً ذوي الجنسيات المختلفة.

رابعاً: درجة ممارسة بُعد اختيار البديل/ القرار المناسب:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد اختيار البديل/ القرار المناسب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	أراعي أن يكون البديل المختار صحيحاً ومقبولاً وأخلاقياً	٤,٢٧	٠,٧٩٦	**عالية جداً**	١
٥	أحرص أن يكون القرار المتخذ محققاً لأهدافي	٤,١٩	٠,٨٥٣	**عالية**	٢
٤	أحرص على الموضوعية عند اتخاذ أي قرار	٣,٩٩	٠,٨٠٢	**عالية**	٣
٣	أحرص على معرفة مدى قابلية القرار للتنفيذ.	٣,٨٤	٠,٩٠٩	**عالية**	٤
٢	يشارك معي كافة المعنيين بالأمر في اتخاذ القرار المناسب	٣,٣٤	١,٠٦٨	**متوسطة**	٥
المتوسط الكلي		٣,٩٣	٠,٦٦٢	**عالية**	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من القدرة على اختيار البديل كأحد مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد اختيار البديل (٣,٩٣ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد اختيار البديل تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في قدرة الطلاب على اختيار البديل، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٣٤ إلى ٤,٢٧)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الثالثة والرابعة والخامسة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد اختيار البديل تشير إلى (بدرجة متوسطة/ بدرجة عالية/ بدرجة عالية جداً).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أراعي أن يكون البديل المختار صحيحاً ومقبولاً وأخلاقياً)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٢٧ من ٥,٠٠)، ويعزو الباحث ذلك لأهمية هذه العبارة ودرجة تأثيرها العالي جداً في مسيرة الطالب المستقبلية.

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أحرص أن يكون القرار المتخذ محققاً لأهدافي)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,١٩ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أحرص على الموضوعية عند اتخاذ أي قرار)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٩٩ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أحرص على معرفة مدى قابلية القرار للتنفيذ)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٤ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (يشارك معي كافة المعنيين بالأمر في اتخاذ القرار المناسب)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة متوسطة وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٣٤ من ٥,٠٠)، ويعزو الباحث تدني درجة هذه العبارة عن باقي العبارات السابقة لحاجة الطلاب لمزيد من البرامج والأنشطة التي تنمي مهارة تطوير الذات لدى الطلاب وتكسبهم الثقة بنفسه وبالآخرين بشكل أكبر .

خامساً: درجة ممارسة بُعد تنفيذ القرار ومتابعته/ البديل المختار:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد تنفيذ القرار ومتابعته مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٥	أعمل على كسب حماس الآخرين لتنفيذ القرار المتخذ.	٣,٨١	١,٠٠٣	عالية	١
١	أشعر المعنيين بالأمر بالقرار بعد التأكد من صياغته بأسلوب واضح ومفهوم للجميع.	٣,٨٠	٠,٩٩٩	عالية	٢
٦	أقارن بين النتائج الفعلية للقرار بما كان متوقع منه.	٣,٨٠	٠,٨٦٣	عالية	٢م
٧	أراجع القرار المتخذ وأقيمه بعد تنفيذه.	٣,٨٠	٠,٩١٨	عالية	٢م
٢	أضع خطة واضحة لتنفيذ القرارات التي اتخذتها.	٣,٧١	١,٠٤٠	عالية	٣
٤	أساعد المعنيين بالأمر على استيعاب مضمون القرار الصادر إليهم لتنفيذه.	٣,٧١	١,٠٦٨	عالية	٣م
٣	أحرص على متابعة تنفيذ القرارات وفق برنامج زمني محدد.	٣,٦٧	١,٠٨٩	عالية	٤
المتوسط الكلي		٣,٧٦	٠,٧٧١	عالية	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من القدرة على تنفيذ القرار ومتابعته كأحد مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد تنفيذ القرار ومتابعته (٣,٧٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات

المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تنفيذ القرار ومتابعته تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في قدرة الطلاب على تنفيذ القرار ومتابعته، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٦٧ إلى ٣,٨١)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد تنفيذ القرار ومتابعته تشير إلى (بدرجة عالية).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أعمل على كسب حماس الآخرين لتنفيذ القرار المتخذ)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨١ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أشعر المعنيين بالأمر بالقرار بعد التأكد من صياغته بأسلوب واضح ومفهوم للجميع) والعبارة رقم (٦) وهي (أقارن بين النتائج الفعلية للقرار بما كان متوقع منه) والعبارة رقم (٧) وهي (أراجع القرار المتخذ وأقيمه بعد تنفيذه)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٠ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أضع خطة واضحة لتنفيذ القرارات التي اتخذتها) والعبارة رقم (٤) وهي (أساعد المعنيين بالأمر على استيعاب مضمون القرار الصادر إليهم لتنفيذه)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٧١ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أحرص على متابعة تنفيذ القرارات وفق برنامج زمني محدد)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٦٨ من ٥,٠٠).

وفيما يلي ترتيب هذه الأبعاد حسب درجة الممارسة:

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد محور مهارة اتخاذ القرار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	تحديد المشكلة	٣,٨٩	٠,٥٧٩	عالية	٣
٢	جمع المعلومات	٣,٩٥	٠,٦٤٩	عالية	١
٣	تقييم البدائل	٣,٥٩	٠,٧١٤	عالية	٥
٤	اختيار البديل / القرار المناسب	٣,٩٣	٠,٦٦٢	عالية	٢
٥	تنفيذ القرار ومتابعته / البديل المختار	٣,٧٦	٠,٧٧١	عالية	٤
المتوسط الكلي		٣,٨٢	٠,٥٧٩	عالية	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من جميع مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغ متوسط موافقتهم على جميع أبعاد محور مهارات اتخاذ القرار (٣,٨٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع هذه المهارات تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت مهارات بعد (جمع المعلومات)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٩٥ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المهارات هو التأكد من صحة ودقة المعلومات التي يجمعها الطلاب وحرصهم على جمع كافة المعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرار السليم، الأمر الذي يوضح أهمية توافر المعلومات الدقيقة والصحيحة نحو المشكلات المراد اتخاذ قرار ما بشأنها.

جاءت مهارات بعد (اختيار البديل/ القرار المناسب)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٩٣ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المهارات هو مراعاة أن يكون البديل المختار صحيحاً ومقبولاً وأخلاقياً، والحرص على أن يكون القرار المتخذ محققاً لأهداف الطالب، ويتضح من تلك النتيجة حرص الطلاب على ضرورة أن يكون البديل المختار يتناسب مع القيم الأخلاقية والسلوكية للمجتمع، وكذلك يؤدي إلى تحقيق أهداف الطالب ويتناسب مع ميوله وقدراته.

جاءت مهارات بعد (تحديد المشكلة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٩ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المهارات هو الشعور بردود أفعال الآخرين تجاه تصرفاتهم، واستشعار حدوث أي تغير في علاقات الطلاب الإنسانية مقارنة بالفترة الماضية، وهو ما يوضح وعي الطلاب ومعرفتهم بردود أفعال الآخرين تجاههم وما يمكن أن ينتج عن هذه الردود والأفعال وكذلك التغيرات التي قد تحدث أو المشكلات التي قد تنتج عن هذه التغيرات.

جاءت مهارات بعد (تنفيذ القرار ومتابعته/ البديل المختار)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٧٦ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المهارات هو العمل على كسب حماس الآخرين لتنفيذ القرار المتخذ، وإشعار المعنيين بالأمر بالقرار بعد التأكد من صياغته بأسلوب واضح ومفهوم للجميع، وهو ما يوضح ضرورة بث روح التنافس والحماس لدى الأطراف المعنية بتنفيذ القرار وتوضيح أهمية هذه القرار وجدواه.

جاءت مهارات بعد (تقييم البدائل)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٥٩ من ٥,٠٠)، وأهم هذه المهارات هو تقبل النتائج المتوقعة من القرار المراد اتخاذه، والحرص على أن تكون معايير تقييم البدائل (الحلول) للمشكلات واضحة، مما يؤدي إلى سهولة تقييم البدائل التي تم تحديدها واختيار أفضل هذه البدائل أو الحلول للمشكلات التي تواجههم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (التمام، ٢٠١٦) التي توصلت إلى أن فاعلية قادة المدارس في اتخاذ القرارات الإدارية حصلت على درجة عالية وبمتوسط حسابي بلغ ٤,١٠.

كما اتفقت مع دراسة (غريب، سيف علاء، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن طلبة الدراسات العليا لعينة البحث لديهم درجة عالية في اتخاذ القرار.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أبوالعلا، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن واقع صنع القرار التعليمي واتخاذه لا يتناسب مع ظروف العصر وان المديرين يتبعون الاسلوب المباشر في صنع القرارات.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لسلوك المواطنة التنظيمية؟

للتعرف على درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لسلوك المواطنة التنظيمية، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لسلوك المواطنة التنظيمية ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

أولاً: درجة ممارسة بُعد الإيثار:

جدول رقم (١٢)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد الإيثار مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٥	أقضي حوائج زملائي متى ما دعت الحاجة لذلك.	٤,١٧	٠,٨٩٥	عالية	١
٢	أحرص على مشاركة زملائي أفراحهم وأحزانهم بكل الأوقات.	٤,٠٠	٠,٨٨٩	عالية	٢
٤	أبادر بالوقوف مع زملائي المستجدين بالجامعة ومساندتهم حتى تستقر أمورهم.	٣,٨٦	١,٠٩٨	عالية	٣
٣	أقدم مصلحة الجامعة على المصلحة الشخصية.	٣,٧٦	١,١٠٧	عالية	٤
١	أخصص معظم وقت فراغي لمساعدة الطلاب الآخرين الذين لديهم مشكلات وغير قادرين على حلها.	٣,٦٠	١,١٩٣	عالية	٥
المتوسط الكلي		٣,٨٨	٠,٧٦٧	عالية	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من الإيثار كأحد مهارات سلوك المواطنة التنظيمية ، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد الإيثار (٣,٨٨ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الإيثار تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في قدرة الطلاب على الإيثار، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٦٠ إلى ٤,١٧)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد الإيثار تشير إلى (بدرجة عالية).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أقضي حوائج زملائي متى ما دعت الحاجة لذلك)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,١٧ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أحرص على مشاركة زملائي أفراحهم وأحزانهم بكل الأوقات)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٠ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أبادر بالوقوف مع زملائي المستجدين بالجامعة ومساندتهم حتى تستقر أمورهم)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٦ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أقدم مصلحة الجامعة على المصلحة الشخصية)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٧٦ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أخصص معظم وقت فراغي لمساعدة الطلاب الآخرين الذين لديهم مشكلات وغير قادرين على حلها)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٦٠ من ٥,٠٠).

ثانياً: درجة ممارسة بُعد الكياسة:

جدول رقم (١٣)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد الكياسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	أحترم خصوصيات زملائي الطلاب	٤,٥٣	٠,٧٢٣	عالية جداً	١
٢	أتجنب إيذاء أو جرح مشاعر كل من أتعامل معه	٤,٤٨	٠,٧٦٠	عالية جداً	٢
٣	أنتبه للأثر الذي يتركه سلوكي في أعمال الآخرين	٤,٣٩	٠,٧٥١	عالية جداً	٣
٤	أحرص على اتخاذ التدابير الوقائية لمحاولة منع المشاكل مع زملائي في الجامعة	٤,٣٥	٠,٧١٥	عالية جداً	٤
٧	أشجع زملائي معنوياً في الأوقات الصعبة	٤,٣٠	٠,٨٢٤	عالية جداً	٥
٦	أزود زملائي بالمعلومات المناسبة التي تساعدهم على الأداء الجيد	٤,١٨	٠,٨٢٤	عالية	٦
٥	أسهم في حل الخلافات الطلابية وسوء التفاهم التي قد تحدث بينهم	٤,٠٨	٠,٩٥١	عالية	٧
المتوسط الكلي		٤,٣٣	٠,٥٦٣	عالية جداً	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي جداً من الكياسة كأحد مهارات سلوك المواطنة التنظيمية ، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد الكياسة (٤,٣٣ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الكياسة تشير إلى (بدرجة عالية جداً) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في قدرة الطلاب على الكياسة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤,٠٨ إلى ٤,٥٣)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة والخامسة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد الكياسة تشير إلى (بدرجة عالية/ بدرجة عالية جداً).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أحترم خصوصيات زملائي الطلاب)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٥٣ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أتجنب إيذاء أو جرح مشاعر كل من أتعامل معه)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٤٨ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أنتبه للأثر الذي يتركه سلوكي في أعمال الآخرين)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٣٩ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أحرص على اتخاذ التدابير الوقائية لمحاولة منع المشاكل مع زملائي في الجامعة)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٣٥ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي (أشجع زملائي معنوياً في الأوقات الصعبة)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٣٠ من ٥,٠٠). ويعزو الباحث حصول العبارات الخمس السابقة على درجة موافقة عالية جداً؛ لما يتميز به طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من لطف ولياقة وحسن تعامل مستمدة من قيم ومبادئ الدين الإسلامي ويعززها ما تقدمه الجامعة برامج تعليمية وأنشطة متنوعة ذات أبعاد قيمية مستمدة من الشريعة الإسلامية السمحاء.

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (أزود زملائي بالمعلومات المناسبة التي تساعدهم على الأداء الجيد)، في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,١٨ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أسهم في حل الخلافات الطلابية وسوء التفاهم التي قد تحدث بينهم)، في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٨ من ٥,٠٠).

ثالثاً: درجة ممارسة بُعد الروح الرياضية:

جدول رقم (١٤)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد الروح الرياضية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٤	أهتم بالجوانب الإيجابية لكافة المواقف التي تواجهني بالجامعة	٤,٠٤	٠,٨٧٩	عالية	١
٥	أتقبل المساءلة عن أي خطأ قد يصدر مني	٤,٠٣	٠,٨٣٣	عالية	٢
٣	أتجنب تصيد أخطاء الموظفين في الجامعة	٤,٠٠	٠,٩٢٥	عالية	٣
١	أتجنب التذمر وتضخيم المشكلات التي تواجهني في الجامعة أكبر من حجمها الطبيعي	٣,٩٨	٠,٩٩٩	عالية	٤
٢	أتغاضى عن أية إساءة شخصية قد تحدث من أحد الزملاء	٣,٨١	٠,٩٤٩	عالية	٥
المتوسط الكلي		٣,٩٧	٠,٧٠٦	عالية	

*** درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من الروح الرياضية كأحد مهارات سلوك المواطنة التنظيمية ، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد الروح الرياضية (٣,٩٧ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد الروح الرياضية تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في قدرة الطلاب على الروح الرياضية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٨١ إلى ٤,٠٤)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد الروح الرياضية تشير إلى (بدرجة عالية).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أهتم بالجوانب الإيجابية لكافة المواقف التي تواجهني بالجامعة)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٤ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أتقبل المساءلة عن أي خطأ قد يصدر مني)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٣ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أتجنب تصيد أخطاء الموظفين في الجامعة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٠ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أتجنب التذمر وتضخيم المشكلات التي تواجهني في الجامعة أكبر من حجمها الطبيعي)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٩٨ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أتغاضى عن أية إساءة شخصية قد تحدث من أحد الزملاء)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨١ من ٥,٠٠).

رابعاً: درجة ممارسة بُعد وعي الضمير:

جدول رقم (١٥)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد وعي الضمير مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٣	ألتزم بأنظمة الجامعة حتى في ظل غياب الرقابة الإدارية	٤,٢٧	٠,٩٠٥	عالية جداً	١
٤	أحرص على تأدية واجباتي الدراسية بإتقان وبعناية فائقة	٤,٢١	٠,٩١٣	عالية جداً	٢
١	ألتزم بمواعيد الحضور المحددة للمحاضرات	٤,١٥	٠,٩٥٢	عالية	٣
٢	أحرص على عدم الغياب، حتى عندما تكون هناك أسباب مقنعة للغياب	٣,٨٩	١,٠٨٠	عالية	٤
٥	أستأذن من أساتذتي مسبقا، عندما لا أتمكن من الحضور المحاضرات	٣,٦٢	١,٢٦٩	عالية	٥
المتوسط الكلي		٤,٠٣	٠,٨٠٣	عالية	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من وعي الضمير كأحد مهارات سلوك المواطنة التنظيمية ، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد وعي الضمير (٤,٠٣ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد وعي الضمير تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في قدرة الطلاب على وعي الضمير، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٦٢ إلى ٤,٢٧)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة والخامسة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد وعي الضمير تشير إلى (بدرجة عالية/ بدرجة عالية جداً).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (ألتزم بأنظمة الجامعة حتى في ظل غياب الرقابة الإدارية)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٢٧ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أحرص على تأدية واجباتي الدراسية بإتقان وبعناية فائقة)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٢١ من ٥,٠٠).

وبعزو الباحث حصول العبارتين السابقتين على درجة موافقة عالية جداً لما تمثله الرقابة الذاتية والسعي للإتقان من أهمية عالية جداً في وعي الضمير بالنسبة لطلاب الجامعة الإسلامية المتمثل في الالتزام واحترام التعليمات واللوائح .

جاءت العبارة رقم (١) وهي (ألتزم بمواعيد الحضور المحددة للمحاضرات)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,١٥ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أحرص على عدم الغياب، حتى عندما تكون هناك أسباب مقنعة للغياب)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٩ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أستأذن من أساتذتي مسبقا، عندما لا أتمكن من الحضور المحاضرات)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٦٢ من ٥,٠٠).

خامساً: درجة ممارسة بُعد السلوك الحضاري:

جدول رقم (١٦)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد السلوك الحضاري مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٤	أبذل جهداً إضافيا للمحافظة على سمعة الجامعة أمام الآخرين	٤,١٥	٠,٩٧٦	عالية	١
٢	أهتم بتنمية قدراتي وتحسين مهاراتي حتى ولو على نفقتي الخاصة	٤,١٣	٠,٩٧٧	عالية	٢
١	أقدم العديد من الاقتراحات التي من شأنها تطوير وتحسين أداء الجامعة	٣,٦٩	١,١٤٧	عالية	٣
٣	أهتم بنجاح فعاليات الجامعة وأنشطتها حتى لو لم يطلب مني ذلك	٣,٥٩	١,٢١٢	عالية	٤
٥	أواظب على حضور فعاليات الجامعة وأنشطتها المختلفة	٣,٤٧	١,٢١٠	عالية	٥
المتوسط الكلي		٣,٨١	٠,٨٦٥	عالية	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من السلوك الحضاري كأحد مهارات سلوك المواطنة التنظيمية ، حيث بلغ متوسط موافقتهم على بعد السلوك الحضاري (٣,٨١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد السلوك الحضاري تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في قدرة الطلاب على السلوك الحضاري، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٤٧ إلى ٤,١٥)، وهي متوسطات تقع في الفئة (الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن خيار درجة موافقة أفراد عينة الدراسة نحو بعد السلوك الحضاري تشير إلى (بدرجة عالية).

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أبذل جهداً إضافيا للمحافظة على سمعة الجامعة أمام الآخرين)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,١٥ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أهتم بتنمية قدراتي وتحسين مهاراتي حتى ولو على نفقتي الخاصة)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,١٣ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أقدم العديد من الاقتراحات التي من شأنها تطوير وتحسين أداء الجامعة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٦٩ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أهتم بنجاح فعاليات الجامعة وأنشطتها حتى لو لم يطلب مني ذلك)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٥٩ من ٥,٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أواظب على حضور فعاليات الجامعة وأنشطتها المختلفة)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٤٧ من ٥,٠٠).

وفيما يلي ترتيب هذه الأبعاد حسب درجة الممارسة:

جدول رقم (١٧) استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد محور سلوك المواطنة التنظيمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢	الكياسة	٤,٣٣	٠,٥٦٣	عالية جداً	١
٤	وعي الضمير	٤,٠٣	٠,٨٠٣	عالية	٢
٣	الروح الرياضية	٣,٩٧	٠,٧٠٦	عالية	٣
١	الإيثار	٣,٨٨	٠,٧٦٧	عالية	٤
٥	السلوك الحضاري	٣,٨١	٠,٨٦٥	عالية	٥
المتوسط الكلي		٣,٩٢	٠,٧٥٢	عالية	

* درجة المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لديهم مستوى عالي من جميع مهارات سلوك المواطنة التنظيمية ، حيث بلغ متوسط موافقتهم على جميع مهارات المواطنة الرقمية (٣,٩٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع مهارات المواطنة التنظيمية تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

ثالثاً: قام الباحث بترتيب تلك المهارات حسب درجة ممارسة الطلاب لها على النحو التالي:

جاءت سلوكيات (الكياسة)، في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية جداً وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٣٣ من ٥,٠٠)، وأهم هذه السلوكيات هو احترام خصوصيات الطلاب، وتجنب إيذائهم وجرح مشاعرهم، ويتضح من تلك النتيجة حرص الطلاب على سيادة قيم المودة والاحترام واللطف وحسن التعامل بين الطلاب، مما يعزز قيم المواطنة التنظيمية داخل نفوس الطلاب.

جاءت سلوكيات (وعي الضمير)، في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٣ من ٥,٠٠)، وأهم هذه السلوكيات هو الالتزام بأنظمة الجامعة حتى في ظل غياب الرقابة الإدارية، والحرص على تأدية واجباتهم الدراسية بإتقان وبعناية فائقة، وتعزز هذه السلوكيات قيم الرقابة الذاتية لدى الطلاب مما يؤدي إلى تعزيز سلوكيات المواطنة التنظيمية داخل نفوس الطلاب.

جاءت سلوكيات (الروح الرياضية)، في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٩٧ من ٥,٠٠)، وأهم هذه السلوكيات هو الاهتمام بالجوانب الإيجابية لكافة المواقف التي تواجه الطلاب بالجامعة، وتقبل المساءلة عن أي خطأ قد يصدر منهم، ويتضح من تلك النتيجة التزام الطلاب بالسلوكيات الإيجابية التي تعزز قيم الطلاب، وقبول النقد البناء الذي يهدف إلى تعديل سلوكيات الطلاب وتوجيهم بشكل سليم.

جاءت سلوكيات (الإيثار)، في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٨ من ٥,٠٠)، وأهم هذه السلوكيات هو قضاء حوائج الزملاء متى ما دعت الحاجة لذلك، والحرص على مشاركتهم أفراحهم وأحزانهم بكل الأوقات، وتعبر تلك النتيجة عن التعاون بين الطلاب وقيم الإخاء بينهم والمحبة التي تسود في التعامل بين الطلاب.

جاءت سلوكيات (السلوك الحضاري)، في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، بدرجة عالية وبمتوسط موافقة مقداره (٣,٨١ من ٥,٠٠)، وأهم هذه السلوكيات هو بذل جهداً إضافيا للمحافظة على سمعة الجامعة أمام الآخرين، والاهتمام بتنمية قدرات الطلاب وتحسين مهاراتهم حتى ولو على نفقتهم الخاصة، ويتضح من تلك النتيجة حرص الطلاب على أن تظهر الجامعة بمظهر حسن أمام الآخرين مما يدل على انتمائهم للجامعة وحبهم الشديد لها وبذل الجهد لإظهار الجامعة بالمظهر الحسن أمام الآخرين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد وآخرون، ٢٠١٧) التي أشارت إلى اهتمام عينة البحث بسلوك المواطنة التنظيمية مما يعطي له بعداً تطبيقياً يتجسد في إمكانية توظيفه في الكليات المبحوثة ويعد أداة جيدة لتحقيق الكفاءة والفاعلية التنظيمية.

كما اتفقت مع دراسة (القرني، والعنزي، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن مستوى سلوك المواطنة التنظيمية بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن بدرجة توافر (عالية) وحصلت أبعاده الخمسة على درجة توافر عالية.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أبوحشيش، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة العاملين لسلوك المواطنة التنظيمية جاء بدرجة متوسطة.

كما اختلفت مع دراسة (العتيبي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة قائدات مدارس التعليم العام جاءت بدرجة (متوسطة).

كما اختلفت مع دراسة (مومني، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل جاء بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وممارستهم لسلوك المواطنة التنظيمية؟

للتعرف على ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار وممارستهم لسلوك المواطنة التنظيمية استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٨)

قيم معاملات الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة

المعاملات الإحصائية		الإيثار	الكياسة	الروح الرياضية	وعي الضمير	السلوك الحضاري	سلوك المواطنة التنظيمية
تحديد المشكلة	معامل الارتباط بيرسون	٠,٣٧١	٠,٤٠١	٠,٤٢٤	٠,٢٦٥	٠,٣٣٩	٠,٣٣٧
	مستوى الدلالة	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠
جمع المعلومات	معامل الارتباط بيرسون	٠,٤١٩	٠,٤٥٤	٠,٤٣٦	٠,٤٠٧	٠,٣٩٧	٠,٤٤٥
	مستوى الدلالة	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠
تقييم البدائل	معامل الارتباط بيرسون	٠,٤٣٥	٠,٣٥٤	٠,٤٤٩	٠,٢٧٨	٠,٣٦٤	٠,٣٥٨
	مستوى الدلالة	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠
اختيار البديل/ القرار المناسب	معامل الارتباط بيرسون	٠,٣٨٢	٠,٤٧٠	٠,٤٥٠	٠,٣٣٦	٠,٣٢٦	٠,٣٦٧
	مستوى الدلالة	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠
تنفيذ القرار ومتابعته/ البديل المختار	معامل الارتباط بيرسون	٠,٤٠١	٠,٤٢٠	٠,٤٤٢	٠,٣٧٥	٠,٤١٨	٠,٤٤١
	مستوى الدلالة	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠
مهارة اتخاذ القرار	معامل الارتباط بيرسون	٠,٤٦٧	٠,٤٨٨	٠,٥١٣	٠,٣٨٩	٠,٤٣٥	٠,٤٥٨
	مستوى الدلالة	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠	**٠,٠٠

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين جميع أبعاد محور مهارات اتخاذ القرار، وبين جميع أبعاد محور سلوك المواطنة التنظيمية، حيث تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح التأثير الإيجابي لمهارة اتخاذ القرار على ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

إجابة السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب تعزى لمتغيرات: الكلية، القارة، المعدل؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير الكلية:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥≥□) في آراء عينة آراء عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغير الكلية تم استخدام كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لابارامتري تم استخدامه بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٩)

نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق إجابات عينة الدراسة باختلاف متغير الكلية

محاور الدراسة	الكلية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارة اتخاذ القرار	الشريعة	٩٠	٢٢٣,٤٦	٤١,١١٤	٨	٠,٠٠* دالة
	الدعوة وأصول الدين	١٤٥	١٧٤,١٦			
	القرآن	٩	١٠٥,٢٨			
	الحديث	٢٤	٢٢٤,٤٢			
	اللغة العربية	١٧	١٤١,٧٤			
	الهندسة	٢٢	١٢٧,٢٧			
	الحاسب الآلي	٣٩	١٥٥,٣٥			
	العلوم	١٢	١٨١,٧٥			
	الأنظمة والدراسات القضائية	١٠	٢٧٤,٩٠			
سلوك المواطنة التنظيمية	الشريعة	٩٠	٢٠٥,٨٧	٤٠,١٩٣	٨	٠,٠٠* دالة
	الدعوة وأصول الدين	١٤٥	٢٠٣,٠٨			
	القرآن	٩	١٥٤,٩٤			
	الحديث	٢٤	١٩٧,٨٣			
	اللغة العربية	١٧	١٨٠,٧٤			
	الهندسة	٢٢	٨٩,٨٠			
	الحاسب الآلي	٣٩	١٢٢,١٣			
	العلوم	١٢	١٨٥,٦٣			
	الأنظمة والدراسات القضائية	١٠	١٧٣,٩٥			

* فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق ومن خلال الاطلاع على متوسط الرتب في اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة اتخاذ القرار باختلاف متغير الكلية، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب كليات الشريعة، والأنظمة الدراسات القضائية، والحديث، وهو ما يوضح أن طلاب كلية الشريعة، وطلاب كلية الأنظمة والدراسات القضائية، وطلاب كلية الحديث، لديهم مستوى أعلى من مهارات اتخاذ القرارات أكثر من زملائهم من منسوبي الكليات الأخرى، وقد يكون للتخصص العلمي تأثير في امتلاك هذه المهارة، حيث تتطلب هذه التخصصات إصدار حكم حول بعض المواقف المختلفة مما يستدعي أن يكون الطالب ملماً بالمهارات اللازمة قبل إصدار أي حكم .

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير الكلية، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب كليات الشريعة، والدعوة وأصول الدين، والحديث، واللغة العربية، ويرى البحث أن ارتفاع ممارسة طلاب هذه الكليات لسلوك المواطنة التنظيمية دليل على تحقق الأهداف الوجدانية فيها أكثر من الكليات الأخرى .

ثانياً: الفروق باختلاف متغير القارة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥≥□) في آراء عينة آراء عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغير القارة تم استخدام كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لابارامتري تم استخدامه بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير القارة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٠)

نتيجة اختبار كروسكال واليس (**Kruskal Wallis**) للفروق إجابات عينة الدراسة باختلاف متغير القارة

محاور الدراسة	القارة	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارة اتخاذ القرار	آسيا	١٧٨	١٨٥,٩٣	٢,٨٤٧	٣	٠,٤١٦ غير دالة
	أفريقيا	١٦٤	١٨٠,٠٩			
	أوروبا	١٥	٢٢٦,٤٠			
	أستراليا والأمريكيتين	١١	١٧٠,٠٥			
سلوك المواطنة التنظيمية	آسيا	١٧٨	١٦١,٠٨	١٧,١٣٦	٣	*٠,٠١ دالة
	أفريقيا	١٦٤	٢٠٧,٦٥			
	أوروبا	١٥	١٩٠,٣٠			
	أستراليا والأمريكيتين	١١	٢١٠,٤١			

* فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة اتخاذ القرار باختلاف متغير القارة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٤١٦)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير القارة نحو مهارة اتخاذ القرار.

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير القارة، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب قارة أفريقيا وأوروبا وأستراليا والأمريكيتين. ويرى الباحث أن رغم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير القارة إلى أن ذلك لا يعني انخفاض مستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلاب قارة أسيا ، حيث بلغ متوسط الرتب لديهم ١٦١,٠٨، وهو ليس ببعيد نوعاً ما عن متوسط الرتب لطلاب قارة أوربا .

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير المعدل الدراسي

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥≥□) في آراء عينة آراء عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغير المعدل الدراسي تم استخدام كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لابارامتري تم استخدامه بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المعدل الدراسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢١)

نتيجة اختبار كروسكال واليس (**Kruskal Wallis**) للفروق إجابات عينة الدراسة باختلاف متغير المعدل الدراسي

محاور الدراسة	المعدل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارة اتخاذ القرار	مقبول	١٣	١٧٤,٩٢	١٤,٥٧٩	٣	*٠,٠٠٢ دالة
	جيد	٣٩	١٤٤,٦٣			
	جيد جداً	٩٢	١٦٣,٠٨			
	ممتاز	٢٢٤	٢٠٠,٧٩			
سلوك المواطنة التنظيمية	مقبول	١٣	١٥٤,٠٤	٢٣,٤٧٣	٣	*٠,٠٠ دالة
	جيد	٣٩	١٤٣,٤٥			
	جيد جداً	٩٢	١٤٨,٩٠			
	ممتاز	٢٢٤	٢٠٨,٢٠			

* فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة اتخاذ القرار، وكذلك سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير المعدل الدراسي، لصالح أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على تقدير امتياز، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية حيث غالباً نجد الطالب المتميز علمياً متميزاً في كل شيء .

الفصل الخامس :النتائج والتوصيات ومقترحات الدراسة

أولاً : النتائج:

١. درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة اتخاذ القرار عالية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢) .
٢. أكثر أبعاد اتخاذ القرار ممارسة، هو بعد جمع المعلومات، ويليه اختيار البديل/ القرار المناسب، ويليه تحديد المشكلة، ويليه تنفيذ القرار ومتابعته ، وأخيراً تقييم البديل .
٣. درجة ممارسة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارة سلوك المواطنة التنظيمية عالية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢) .
٤. أكثر أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية ممارسة ، هو بعد الكياسة، ويليه وعي الضمير، ويليه الروح الرياضية، ويليه الإيثار، وأخيراً بعد السلوك الحضاري .
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين جميع أبعاد محور مهارات اتخاذ القرار، وبين جميع أبعاد محور سلوك المواطنة التنظيمية، وهو ما يوضح التأثير الإيجابي لمهارة اتخاذ القرار على ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة اتخاذ القرار باختلاف متغير الكلية، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب كليات الشريعة، والأنظمة الدراسات القضائية، والحديث.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير الكلية، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب كليات الشريعة، والدعوة وأصول الدين، والحديث، واللغة العربية.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة اتخاذ القرار باختلاف متغير القارة.
٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير القارة، لصالح أفراد عينة الدراسة من طلاب قارة أفريقيا وأوروبا وأستراليا والأمريكيتين.
١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة اتخاذ القرار باختلاف متغير المعدل الدراسي لصالح أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على تقدير امتياز.
١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في آراء عينة الدراسة نحو مهارة سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغير المعدل الدراسي، لصالح أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على تقدير امتياز.

ثانياً :توصيات الدراسة

١. ضرورة تقديم البرامج التدريبية اللازمة لتوعية الطلاب بأهمية اكتشاف الأخطاء قبل الوقوع فيها
٢. توعية الطلاب بأهمية جمع المعلومات الدقيقة واللازمة للتعرف على المشكلات التي قد تواجههم وأساليب حلولها.
٣. ضرورة تكثيف اللقاءات العلمية والندوات مع المختصين في مجال اتخاذ القرارات نحو توعية الطلاب بطرق وأساليب تقييم بدائل الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجههم.
٤. ضرورة حث الطلاب على متابعة تنفيذ القرارات وفق برنامج زمني محدد
٥. توعية الطلاب بأهمية مساعدة الطلاب الآخرين في حل المشكلات التي قد تواجههم.

٦. تكثيف الأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي تسهم في تعزيز قيم المواطنة التنظيمية داخل نفوس الطلاب.
٧. حث الطلاب وتشجيعهم على حضور فعاليات الجامعة وأنشطتها المختلفة.

ثالثاً : المقترح للدراسات المماثلة:

١. مدى إسهام القيادة التربوية في رفع مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لطلاب التعليم العام.
٢. دور الإدارة التعليمية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى القيادات المدرسية.
٣. العلاقة بين مستوى سلوك المواطنة التنظيمية و المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

المراجع:

١. أبو النجا، أمينة و محمد، عالية (٢٠١٨م) فاعلية برنامج تنمية القدرة على اتخاذ القرار وأثره في السعادة النفسية لطالبات كلية التربية بجامعة الجوف، المجلة الدولية لتطوير التفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
٢. أبو حليمة، فائق (٢٠٠٤م) الحديث في الإدارة الرياضية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .
٣. أبو حشيش، بسام(٢٠١٨م) أثر الدعم التنظيمي المدرك كمتغير وسيط بين قيم الثقة التنظيمية وسلوك المواطنة التنظيمية- دراسة تطبيقية على العاملين في جامعة الأقصى في غزه، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي بجامعة العلوم والتكنولوجيا ،مج١١،ع٣٧، عمان، الأردن.
٤. أبو عيطة، سهام و الكوشة ،فايز(٢٠١٧م) فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني مستند إلى نظرية معالجة المعلومات في تحسين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر في مديرية تربية لواء ماركا، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج١١، ع٢، سلطنة عمان.
٥. ابو العلا، عبداللطيف (٢٠٠٣ م) عملية صنع واتخاذ القرار التعليمي في الادارة المدرسية - دراسة ميدانية، كلية التربية، ع ١ ، مج ١٩ ، الجزء ٢ .
٦. أحمد، إبراهيم الأحمد(٢٠٠١م) الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، مكتبة المعارف الحديثة، القاهرة.
٧. آل زاهر، علي شتوي(٢٠١١م) سلوك المواطنة التنظيمية في جامعة الملك خالد، المجلة العلمية،مج٢،ع١، جامعة الملك فيصل.
٨. الزهراني، عبدالرحمن علي(٢٠٠٤) علاقة اتخاذ القرار المهني التعليمي ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب الملتحقين بكليتي التقنية والمعلمين بالباحة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٩. اسماعيل، محمد و جاسم، نبيل و صبر، رنا (٢٠١٢م) أثر المناخ التنظيمي في سلوك المواطنة التنظيمي : دراسة تحليلية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في معهد الإدارة/ الرصافة، مجلة بغداد للعلوم الإقتصادية،ع٣٠، بغداد .
١٠. العنزي(٢٠١٨م) مستوى الدعم التنظيمي المدرك في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين والمعلمات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج٣،ع١، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا- برلين.
١١. العقيلي ،حمزه سعيد(٢٠١٨م) مدى تطبيق غدارات الأندية الأردنية لمهارة اتخاذ القرار، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية،مج٧،ع٢١، فلسطين.
١٢. العتيبي، صالحة حنس(٢٠١٩م) درجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية لدى قائدات مدارس التعليم العام الحكومي في مدينة الرياض، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٥٩، مصر.
١٣. القذافي، محمد(٢٠١٣م) فاعلية برنامج اثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.

١٤. الشريفي ، عباس(٢٠١١م) سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الثانوية في الأردن في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والوظيفية ونوع المدرسة، المجلة التربوية، ع١٠٠، الجزء الثاني، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
١٥. التهامي، حسين عبدالرحمن(٢٠٠٨م) المدخل إلى اصول الإدارة العامة، الدار العالمية للمشر والتوزيع، القاهرة.
١٦. دياب، عبدالباسط محمد (٢٠١٨م) إدارة ضغوط العمل الإداري للقيادات الجامعية الأكاديمية ودورها في تحسين عملية اتخاذ القرار التعليمي بجامعة سوهاج، المجلة التربوية، ع٥٣، يوليو ٢٠١٨م، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
١٧. المعاني، أيمن عودة(٢٠١٣م) أثر القيادة التحويلية على المواطنة التنظيمية لدى العاملين في الجامعة الأردنية- دراسة ميدانية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مج ٩، ع٢، الأردن.
١٨. راضي، الحمزة مالك (٢٠١٧)، تأثير عدالة القائد وجودة العلاقة في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية – دراسة استكشافية في عدد من مستشفيات البصرة الحكومية، المكتبة الرقمية السعودية.
١٩. القحطاني، صالح (٢٠٠٥) الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من متعاطي المخدرات بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٢٠. الحريري، رافدة(٢٠١٧م) مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات التربوية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن .
٢١. الجميلي، مخلص شياع(٢٠١٣م) تأثير العوامل الديموغرافية في المواطنة التنظيمية، بحث منشور، مجلة دنانير، بغداد.
٢٢. الدريني، حنان (٢٠١١ م) صناعة القرار التربوي في مصر – مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ٧٥، مج ١ .
٢٣. الصياد، عبدالعاطي (١٩٨٩م). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي، القاهرة : رابطة التربية الحديثة.
٢٤. القرني، يعن الله و العنزي، حجي (٢٠١٨م) مستوى الدعم التنظيمي المدرك في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين والمعلمات، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج٣، ع١، رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن.
٢٥. التمام، عبدالله علي (٢٠١٦م) درجة ممارسة القائد التربوي لعمليات إدارة المعرفة بالمدارس الثانوية بمحافظة ينبع وعلاقته باتخاذ القرارات الإدارية، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، القاهرة، ع ١٦٩.
٢٦. دبون، عبدالقادر و صيتي، عبداللطيف(٢٠١٨م) دور أنماط القيادة الادارية المعاصرة في تدعيم سلوك المواطنة التنظيمية في قطاع السكن _ المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج٤، ع٣، رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن.
٢٧. دعنا، صباح جوهر(٢٠١٧م) سلوك المواطنة التنظيمية في مديريات التربية والتعليم شمال الخليل ووسطها، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

٢٨. حنتول، احمد موسى (٢٠١٣م) التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من المرشدين التربويين بمنطقة جازان من خلال فعالية الذات الإرشادية والمساندة الاجتماعية المدركة ، مجلة كلية التربية،٢(١٥٥)، جامعة الأزهر.
٢٩. حسن، مروان صباح(٢٠١٨م) سلوك المواطنة التنظيمية وأثره في تحقيق التميز التنظيمي – دراسة ميدانية في شركة آسا سيل، مجلة الدنانير، ع١٤، بغداد .
٣٠. محارمة، ثامر محمد(٢٠٠٨م) سلوك المواطنة التنظيمية في الأجهزة الحكومية القطرية : دراسة ميدانية، مجلة الإدارة العامة، مج٢،ع٤٨ ،جامعة القاهرة .
٣١. محمد، حمدي جابر(٢٠١١م) أثر الثقافة التنظيمية على سلوك المواطنة التنظيمية ، دراسة تطبيقية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود ، مج٢١،ع١، الرياض.
٣٢. محمد، نسرين جاسم و آخرون (٢٠١٧م) قياس مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لعينة من تدريسي كلية الادارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد وكلية دجلة بالجامعة الأهلية (بحث مقارن)، مجلة الدنانير،ع١١، بغداد.
٣٣. مومني، خالد سليمان(٢٠١٧م) مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٥، ع١٨، فلسطين.
٣٤. عبدالله، أنيس أحمد و آخرون (٢٠٠٨م) العدالة الإجرائية وأثرها على سلوك المواطنة التنظيمية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مج٤، ع١٢، العراق.
٣٥. فواز، سهام محمود(٢٠١٧م) فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأساسي في محافظة عجلون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٥، ع١٧، جامعة القدس المفتوحة.
٣٦. شرف، صبحي شعبان(٢٠٠٧م) سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين وعلاقته بالمناخ المدرسي _ دراسة لآراء معلمي التعليم الابتدائي، مجلة التربية المعاصرة،ع٧٥ مصر.
٣٧. خليل، أريج سعيد(٢٠١٨م)تأثيرات سلوك المواطنة التنظيمية في محاربة الفساد الإداري _ دراسة تحليلية في معهد الإدارة/ الرصافة)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ع ٥٤، بغداد .
٣٨. غريب، سيف علاء(٢٠١٨م) اتخاذ القرار لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ،الجزء الثالث، ع٢٨ جامعة واسط، العراق.

المراجع الأجنبية

1. Sweller, J (2014) cognitive load theory in the struning of technical thinking , journal of experimental psychology.

2. Fournier, h(2008) communication, Satisfaction, interactional justice, and organizational Citizenship Behaviors: Staff perceptions in a University Environment. Unpublished doctoral dissertation . Ohio University.

3- Dipaola. M. F., Tarter. C. J & Hoy. W. K. (2004). Measuring organizational citizenship of schools: The OCB scale. july23،

المواقع الإلكترونية

١. القــذافي، محمــد (٢٠١٤م) اتخــاذ القــرار : مفهومــه ، ومراحلــه، ومهاراتــه، واســتراتيجياته، وأســاليب تنميتــه، مركــز المنــشاوي للدراســات والبحــوث، http://www.minshawi.com/content
٢. عبــدالرحيم،ثناء عبــدالكريم (٢٠١٧م) أنــواع القــرارات، جامعــة بابــل ، http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=9&lcid=72387